

كِتَابُ يَشُوعَ

الله يأمرهم بعبور الأردن

١

١ وَبَعْدَمَا مَاتَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ مُسَاعِدِ مُوسَى: ٢ "مُوسَى عَبْدِي مَاتَ. فَالآنَ قُمْ اعْبُرْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا، أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ أَقْدَامُكُمْ أُعْطِيْتُهُ لَكُمْ، كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى. ٤ تَكُونُ هَذِهِ حُدُودَكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ جَنُوبًا إِلَى لُبْنَانَ شِمَالًا، وَمِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا، بِمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ بِلَادِ الْحِثِّيِّينَ. ٥ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكَ طَوْلَ عُمْرِكَ. كَمَا كُنْتَ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَنْ أُتْرِكَ وَلَنْ أُتَخَلَ عَنْكَ. ٦ كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِيَمْلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. ٧ فَكُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا جِدًّا، وَانْتَبِهْ وَأَطِعْ كُلَّ بُنُودِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَتَحَرَّفْ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَتَّجِحَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ. ٨ لَا تَتَوَقَّفْ عَنْ تَرْبِيدِ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. تَأَمَّلْ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَّنَّبَهَ وَتَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَتَسْتَقِيمَ حَيَاتَكَ وَتَتَّجِحَ. ٩ هَذَا هُوَ أَمْرِي لَكَ: كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا. لَا تَرْتَعِبْ وَلَا تَخَفْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ. ١٠ فَأَمَرَ يَشُوعُ قَادَةَ الشَّعْبِ ١١ بِأَنْ يَتَجَوَّلُوا فِي الْمُخِيمِ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: "جَهِّزُوا لَكُمْ طَعَامًا لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مِنْ هُنَا، لِكَيْ تَدْخُلُوا وَتَسْتَوْلُوا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ لِتَمْلِكُوهَا." ١٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِبَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: ١٣ "تَذَكَّرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا قَالَ، 'الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.' ١٤ إِذِنْ تَبَقَى نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، هُنَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ مُوسَى فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَكُلُّ

الرَّجَالَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ، يَذْهَبُونَ مُسَلَّحِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ لِنَسَاعِدُوهُمْ.
١٥ حَتَّى يُرِيحَ الْمَوْلَى إِخْوَتَكُمْ مِنْكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَهُمُ
 الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، وَهِيَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ
 مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، نَاحِيَةَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. **١٦** فَقَالُوا لِيَسُوعَ: "نَفْعَلُ
 كُلَّ مَا تَأْمُرُنَا بِهِ، وَنَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُنَا إِلَيْهِ! **١٧** كَمَا كُنَّا نَطِيعُ مُوسَى فِي كُلِّ
 شَيْءٍ، نَطِيعُكَ أَنْتَ. فَلَيْكِنِ الْمَوْلَى إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. **١٨** كُلُّ مَنْ يُخَالِفُ
 أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ فِي جَمِيعِ مَا تَأْمُرُ بِهِ يُقْتَلُ. إِنَّمَا كُنْ قَوِيًّا وَسُجَاعًا."

راحاب والجواسيس

٢

١ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ بَنِي نُونٍ مِنْ شَيْطِيمَ جَاسُوسِينَ فِي الْخَفَاءِ، وَقَالَ لَهُمَا: "إِذْهَبَا وَانظُرَا
 الْأَرْضَ وَخَاصَّةً أَرِيحَا." فَذَهَبَا وَدَخَلَا دَارَ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ، وَبَاتَا هُنَاكَ.
٢ فَقَالَ النَّاسُ لِمَلِكِ أَرِيحَا: "هَذِهِ اللَّيْلَةَ دَخَلَ إِلَى هُنَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ
 يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ." **٣** فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: "أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا
 إِلَيْكَ وَدَخَلَا دَارَكَ، لِأَنَّهُمَا أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا."
٤ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أَخَذَتِ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: "نَعَمْ، جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ
 أَيْنَ هُمَا. **٥** وَخَرَجَا قَبْلَ إِغْلَاقِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، وَلَا أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَا.
 فَاسْرِعُوا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تَلْحَقُوا بِهِمَا." **٦** أَمَّا هِيَ، فَأَطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ، وَأَخْفَتْهُمَا بَيْنَ
 عِيدَانِ كَتَانٍ لَهَا مُكَوَّمَةٍ فَوْقَ السَّطْحِ. **٧** فَرَأَى رَجُلُ الْمَلِكِ وَرَاءَهُمَا فِي الطَّرِيقِ
 الْمُتَّجِهَةِ إِلَى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَلَمَّا خَرَجُوا، أَغْلَقَ الْمَسْتَوْلُونَ بَوَابَةَ الْمَدِينَةِ.
٨ وَقَبْلَ أَنْ يَنَامَ الْجَاسُوسَانِ، صَعِدَتْ رَاحَابُ إِلَى السَّطْحِ، **٩** وَقَالَتْ لَهُمَا: "أَنَا عَارِفَةٌ أَنَّ
 اللَّهُ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ أَصْبَحْنَا خَائِفِينَ جِدًّا مِنْكُمْ، حَتَّى إِنَّ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ
 الْبِلَادِ ذَابُوا مِنَ الْخَوْفِ مِنْكُمْ. **١٠** لِأَنَّنَا سَمِعْنَا كَيْفَ جَفَّفَ اللَّهُ لَكُمْ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لَمَّا

خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلَكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
 سِيحُونَ وَعَوُجَ، الَّذِينَ أَفْنَيْتُمُوهُمَا. ١١ سَمِعْنَا فذَابَتْ قُلُوبُنَا، وَضَاعَتْ مِنَّا شَجَاعَتُنَا
 بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكَ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.
 ١٢ فَالآنَ، إِحْلِفَا لِي بِاللَّهِ، إِنَّهُ كَمَا عَمِلْتُمْ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، أَنْتُمَا أَيْضًا تَعْمَلَانِ مَعَ عَائِلَتِي
 مَعْرُوفًا، وَتُعْطِيَانِي عِلْمًا أَكِيدَةً أَنْكُمَا ١٣ تَبْقِيَانِ حَيَاةَ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي،
 وَكُلَّ مَا لَهُمْ، وَتَتَّقِدَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ. ١٤ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: "تَفْدِيكُمُ بِحَيَاتِنَا، بِشَرْطِ
 أَنْ لَا تَقْسُوا أَمْرَنَا. وَحِينَ يُعْطِينَا اللَّهُ الْأَرْضَ، نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَنُسَدِّدُ الْأَمَانَةَ."
 ١٥ وَكَانَتْ دَارُهَا الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا جُزْءًا مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَأَنْزَلْتَهُمَا بِحَبْلِ مِنَ النَّافِذَةِ.
 ١٦ وَقَالَتْ لَهُمَا: "إِذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ، لِكِي لَا يَجِدَكُمَا مَنْ يَبْحَثُونَ عَنْكُمَا، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعُوا، ثُمَّ إِذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا."
 ١٧ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: "هَذَا الْقَسَمُ الَّذِي حَلَفْنَا لَكَ، لَا نَفِي بِهِ إِلَّا إِذَا فَعَلْتِ هَذَا:
 ١٨ عِنْدَمَا نَدْخُلُ هَذِهِ الْأَرْضَ، ارْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ الْأَحْمَرَ فِي النَّافِذَةِ الَّتِي أَنْزَلْتِنَا مِنْهَا،
 وَاجْمَعِي فِي الدَّارِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَكُلَّ عَائِلَتِكَ. ١٩ فَإِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى
 الشَّارِعِ، يَكُونُ هُوَ الْمَسْتَوَّلَ عَنْ نَفْسِهِ، وَنَكُونُ نَحْنُ بَرِيئِينَ. أَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي
 الدَّارِ، فَنَحْنُ الْمَسْتَوْلَانِ إِنْ مَدَّ أَحَدٌ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا، لَا نَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي
 حَلَفْنَا لَكَ."
 ٢١ فَقَالَتْ رَاحِبٌ: "انْفَقْنَا! لِيَكُنْ كَمَا قُلْتُمَا." وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتِ الْحَبْلَ الْأَحْمَرَ
 فِي النَّافِذَةِ. ٢٢ فَذَهَبَا وَسَارَا إِلَى الْجَبَلِ وَأَقَامَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى رَجَعَ الَّذِينَ كَانُوا
 يَبْحَثُونَ عَنْهُمَا، بَعْدَمَا فَتَّشُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الْجَاسُوسَانِ
 وَنَزَلَا مِنَ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ، وَأَخْبَرَاهُ بِكُلِّ مَا جَرَى
 مَعَهُمَا، ٢٤ وَقَالَا لَهُ: "اللَّهُ أَعْطَانَا فِي أَيْدِينَا هَذِهِ الْأَرْضَ كُلَّهَا. كُلُّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ
 ذَابُوا مِنَ الْخَوْفِ مِنَّا."

١ وَقَامَ يَسُوعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَرَحَلَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَطِيطِيمَ وَجَاءُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُرُوا. ٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، تَجَوَّلَ الْقَادَةُ فِي الْمُخِيمِ، ٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: "عِنْدَمَا تَرَوْنَ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَاللَّاحِبَارَ اللَّاوِيِّينَ يَحْمِلُونَهُ، فَارْحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَاتَّبِعُونَهُ. ٤ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَسِيرُوا فِيهَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْلُكُوهَا مِنْ قَبْلُ. وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الصُّنْدُوقِ مَسَافَةٌ كِيلُومِترٍ تَقْرِيبًا، وَلَا تَقْرُبُوا مِنْهُ."

٥ وَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: "طَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ غَدًا يَعْمَلُ فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ." ٦ وَقَالَ يَسُوعُ لِللَّاحِبَارِ: "إِحْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَاذْهَبُوا أَمَامَ الشَّعْبِ." فَحَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِيَسُوعَ: "مِنَ الْيَوْمِ أُعْظِمُكَ فِي عِيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَعْرِفُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ." ٨ فَقَالَ لِللَّاحِبَارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ: مَتَى وَصَلْتُمْ إِلَى ضِفَّةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، تَقَدَّمُوا وَقِفُوا فِي النَّهْرِ."

٩ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. ١٠ بِهِذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَأَنَّهُ بِالتَّأَكِيدِ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١١ أَنْظَرُوا! إِنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ يَنْزِلُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ. ١٢ فَاخْتَارُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، أَيَّ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ١٣ وَحِينَ يَضَعُ اللَّاحِبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ، أَقْدَامَهُمْ فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، تَتَوَقَّفُ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقُ وَتَقِفُ كَحَائِطٍ."

١٤ فَارْحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَكَانَ اللَّاحِبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ أَمَامَهُمْ. ١٥ وَكَانَ النَّهْرُ مُمْتَلِئًا إِلَى كُلِّ شَوَاطِئِهِ طُولَ أَيَّامِ الْحِصَادِ. فَلَمَّا

وَصَلَ الْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّدُوقَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمَسَتْ أَقْدَامُهُمُ الْمِيَاهَ الَّتِي عَلَى الشَّاطِئِ، **٦** تَوَقَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقُ وَوَقَّتْ كَحَائِطٍ بَعِيدًا جِدًّا عِنْدَ مَدِينَةِ أَدَامَ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ صَرْتَانِ. وَالْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ أَيِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ انْقَطَعَتْ تَمَامًا. فَعَبَّرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. **١٧** وَوَقَفَ الْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ ثَابِتِينَ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، بَيْنَمَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْبرُونَ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ، حَتَّى انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ النَّهْرِ.

أحجار تذكارية

٤

١ وَلَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: **٢** "اخْتَارُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، أَي رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. **٣** وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ يَقِفُ الْأَحْبَارُ بِأَقْدَامِ ثَابِتَةٍ، وَيَحْمِلُوهَا مَعَهُمْ وَيَضَعُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَبْيِثُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ."

٤ فَدَعَا يَشُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. **٥** وَقَالَ لَهُمْ: "انزِلُوا إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَرْفَعُ حَجْرًا عَلَى كَتِفِهِ، فَتَكُونُ حَسَبَ عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. **٦** وَتَكُونُ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ غَدًا: "مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ؟" **٧** فَقُولُوا لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّتْ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ! تَوَقَّتْ مِيَاهُ النَّهْرِ لَمَّا عَبَرَ الصُّدُوقُ الْأُرْدُنَّ، وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ."

٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمْ يَشُوعُ، أَخَذُوا مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا حَسَبَ عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ، وَحَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى مَكَانِ مَبْيِثِهِمْ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. **٩** وَنَصَبَ يَشُوعُ أَيْضًا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ النَّهْرِ، حَيْثُ وَقَفَ الْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ. وَهِيَ مَا زَالَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. **١٠** وَبَقِيَ

الْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّنْدُوقَ وَاقْفِينِ فِي وَسْطِ النَّهْرِ، حَتَّى عَمِلَ الشَّعْبُ كُلُّ شَيْءٍ
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ يَشُوعَ، وَذَلِكَ كَمَا قَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ. وَعَبَرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ.
١١ وَبَعْدَمَا عَبَرُوا كُلُّهُمْ، عَبَرَ صُنْدُوقُ الْعَهْدِ وَالْأَحْبَارُ، وَكَانَ الشَّعْبُ يُرَاقِبُهُمْ. ١٢ وَعَبَرَ
أَيْضًا بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى مُسَلَّحِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ
لَهُمْ مُوسَى. ١٣ وَكَانُوا حَوَالِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُسَلَّحِينَ لِلْقِتَالِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا فِي مَحْضَرِ
اللَّهِ إِلَى سُهُولِ أَرِيحَا لِلْحَرْبِ.
١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ اللَّهُ يَشُوعَ فِي عُيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاحْتَرَمُوهُ كَمَا احْتَرَمُوا
مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ١٦ "مُرِ الْأَحْبَارَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، أَنْ يَطْلَعُوا مِنْ نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ. ١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْأَحْبَارَ بِأَنْ يَطْلَعُوا مِنَ النَّهْرِ. ١٨ فَلَمَّا طَلَعُوا وَهُمْ حَامِلُونَ
صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ، وَوَضَعُوا أقدامَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ، رَجَعَتْ مِيَاهُ
الْأُرْدُنِّ إِلَى مَكَانِهَا، وَجَرَتْ إِلَى كُلِّ شَوَاطِئِهِ، كَمَا كَانَ الْحَالُ مِنْ قَبْلُ. ١٩ وَكَانَ ذَلِكَ
فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، لَمَّا طَلَعَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ.
عَلَى الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَرِيحَا. ٢٠ وَنَصَبَ يَشُوعُ فِي الْجِلْجَالِ، الْإِثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي
أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ. ٢١ ثُمَّ قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "فِي الْمُسْتَقْبَلِ، إِنْ قَالَ بَنُوكُمْ لِآبَائِهِمْ، مَا
مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ؟" ٢٢ يَقُولُونَ لَهُمْ، 'عَبَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ عَلَى أَرْضِ
يَابِسَةٍ! ٢٣ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ جَفَّفَ لَكُمْ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ حَتَّى عَبَرْتُمْ، وَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ
الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، الَّذِي جَفَّفَهُ لَنَا حَتَّى عَبَرْنَا. ٢٤ وَهُوَ عَمِلَ هَذَا لِكَيْ تَعْرِفَ
كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ يَدَ اللَّهِ قَوِيَّةٌ وَلِكَيْ تَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ دَائِمًا."

الختان في الجلجال

٥

١ ولَمَّا سَمِعَ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، أَنَّ اللَّهَ جَفَّفَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَضَاعَتْ مِنْهُمْ شَجَاعَتُهُمْ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "اصْنَعْ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ، وَاخْتِنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَدِيدٍ." ٣ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ، وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقُلْفِ.

٤ وَالسَّبَبُ فِي أَنَّهُ خَتَنَهُمْ، هُوَ أَنَّ كُلَّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَاتُوا فِي الطَّرِيقِ، فِي الصَّحْرَاءِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥ وَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ خَرَجُوا مَخْتُونِينَ. أَمَّا كُلُّ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَثْنَاءِ الرَّحَلَةِ مِنْ مِصْرَ، فَلَمْ يُخْتَنُوا. ٦ وَظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُسَافِرُونَ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى مَاتَ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ. فَحَلَفَ اللَّهُ إِنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ آبَاءُهُمْ بِقَسَمٍ أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا، أَرْضًا تَقِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا.

٧ وَأَقَامَ أَوْلَادُهُمْ مَكَانَهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ خَتَنُوا فِي الطَّرِيقِ. ٨ وَبَعْدَمَا تَمَّ خِتَانُ كُلِّ الشَّعْبِ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمُخِيمِ حَتَّى بَرَرُوا.

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: الْيَوْمَ أَزَلْتُ عَنْكُمْ تَعْيِيرَ الْمِصْرِيِّينَ لَكُمْ. "فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ "الْجَلْجَالُ" إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الفصح الأول في كنعان

١٠ فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي سُهُولِ أَرِيحَا. ١١ وَفِي غَدِ الْفِصْحِ، فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا. ١٢ وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مُنْذُ بَدَأُوا يَأْكُلُونَ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ. فَلَمْ يَنْزِلِ الْمَنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ، بَلْ أَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ بِلَادِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

١٣ ولَمَّا كَانَ يَشُوعُ بِالْقُرْبِ مِنْ أَرِيحَا، نَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا وَقَافًا مُقَابِلَهُ شَاهِرًا سَيْفَهُ بِيَدِهِ.
فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ لَنَا أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟" ١٤ فَقَالَ: "لَا، بَلْ أَنَا هُنَا قَائِدُ
جَيْشِ اللَّهِ!" فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَقَالَ لَهُ: "مَا هِيَ رِسَالَتُكَ
لِعَبْدِكَ يَا رَبُّ؟" ١٥ فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَشُوعَ: "إِخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ
الَّذِي أَنْتَ وَقِفٌ فِيهِ مُقَدَّسٌ." فَفَعَلَ يَشُوعُ هَذَا.

سقوط أريحا

٦

١ وَكَانَتْ بَوَابَاتُ أَرِيحَا مُغْلَقَةً بِإِحْكَامٍ، لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. ٢ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ:
"انْظُرْ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ فِي يَدِكَ أَرِيحَا وَمَلَكَهَا وَأَبْطَلَهَا. ٣ اَعْمَلُوا مَسِيرَةً حَوْلَ أَرِيحَا مَرَّةً
وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ، لِمُدَّةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ. يَسِيرُ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ،
٤ وَيَكُونُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ سَبْعَةٌ أَحْبَارٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقًا مِنْ قُرُونِ الْكِيَاشِ. وَفِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ تَعْمَلُونَ الْمَسِيرَةَ حَوْلَ أَرِيحَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْأَحْبَارُ فِي الْأَبْوَاقِ.
٥ وَعِنْدَمَا يَنْفُخُونَ نَفْخَةً طَوِيلَةً فِي الْأَبْوَاقِ، يَهْتَفُ الشَّعْبُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ
الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، فَيَتَقَدَّمُ الشَّعْبُ وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَيْهَا مُبَاشَرَةً."
٦ فَدَعَا يَشُوعُ بَنِي نُونِ الْأَحْبَارِ وَقَالَ لَهُمْ: "إِحْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةٌ مِنْكُمْ
سَبْعَةَ أَبْوَاقِ أَمَامَهُ." ٧ ثُمَّ قَالَ لِلشَّعْبِ: "تَقَدَّمُوا وَاعْمَلُوا مَسِيرَةً حَوْلَ أَرِيحَا، وَيَذْهَبِ
الْحَرَسُ الْمُسَلَّحُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ." ٨ فَعَمِلَ الشَّعْبُ كَمَا قَالَ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ الْأَحْبَارُ السَّبْعَةُ
حَامِلِينَ الْأَبْوَاقِ السَّبْعَةَ أَمَامَ اللَّهِ، وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِيهَا، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ يَتَّبِعُهُمْ. ٩ وَذَهَبَ
الْحَرَسُ الْمُسَلَّحُ أَمَامَ الْأَحْبَارِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ، وَبَاقِي الْجَمَاعَةِ تَسِيرُ وَرَاءَ
الصُّنْدُوقِ، وَالْأَبْوَاقُ تَضْرِبُ طُولَ الْوَقْتِ. ١٠ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: "لَا تَهْتَفُوا وَلَا
تَرْفَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ كَلِمَةً مِنْ فَمِكُمْ، حَتَّى يَوْمَ أَقُولُ لَكُمْ أَنْ تَهْتَفُوا فَتَهْتَفُونَ."
١١ فَسَارَ الصُّنْدُوقُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخِيْمِ وَبَاتُوا هُنَاكَ.

١٢ ثُمَّ قَامَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَحَمَلَ الْأَحْبَارُ الصُّنْدُوقَ. ١٣ وَتَقَدَّمَ الْأَحْبَارُ السَّبْعَةَ حَامِلِينَ الْأَبْوَاقَ السَّبْعَةَ وَسَارُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ، وَكَانَ الْحَرَسُ الْمُسَلَّحُ أَمَامَهُمْ وَبَاقِي الْجَمَاعَةِ تَسِيرُ وَرَاءَ الصُّنْدُوقِ، وَالْأَبْوَاقُ تَضْرِبُ طُولَ الْوَقْتِ. ١٤ فَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخِيمِ. وَعَمِلُوا هَذَا سِتَّةَ أَيَّامٍ.

١٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَامُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَعَمِلُوا الْمَسِيرَةَ حَوْلَ أَرِيحَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي عَمِلُوا فِيهِ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ. ١٦ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ لَمَّا نَفَخَ الْأَحْبَارُ فِي الْأَبْوَاقِ، قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: "اهْتَفُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ! ١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا وَقَفًا لِلَّهِ. رَا حَابُ الْعَاهِرَةِ فَقَطُّ تَحِيًا وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي دَارِهَا، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الْجَاسُوسِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. ١٨ أَمَّا أَنْتُمْ فَيَاكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنَ الْوَقْفِ، لِنَلَّا تَجْلِبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ الْهَلَاكَ، وَتَجْلِبُوا الْخَرَابَ وَالْمُصِيبَةَ عَلَى مُخِيمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ كُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنْبِيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تُكْرَسُ لِلْمَوْلَى، وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ اللَّهِ."

٢٠ فَلَمَّا نَفَخَ الْأَحْبَارُ فِي الْأَبْوَاقِ، وَهَتَفَ الشَّعْبُ هَتَافًا عَظِيمًا، سَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ. وَتَقَدَّمَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَيْهَا مُبَاشِرَةً، وَاسْتَوْلُوا عَلَى الْمَدِينَةِ. ٢١ وَقَتَلُوا بِالسِّيفِ كُلَّ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالشُّيُوخَ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ. ٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: "ادْخُلَا دَارَ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ، وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ مَعَ كُلِّ مَنْ لَهَا، كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا." ٢٣ فَدَخَلَ الشَّابَّانِ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَا حَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا. أَخْرَجَا كُلَّ عَائِلَتِهَا، وَوَضَعَاهُمْ خَارِجَ مُخِيمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِالنَّارِ. أَمَّا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنْبِيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، فَوَضَعُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٥ وَأَبْقَى يَشُوعُ عَلَى رَا حَابِ الْعَاهِرَةِ، وَكُلَّ عَائِلَتِهَا، وَكُلَّ مَنْ لَهَا. فَأَقَامَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِيَتَجَسَّسَا أَرِيحَا.

٢٦ في ذلك الوقت، حلف يشوع يمينا وقال: "يلعن الله الرجل الذي يأتي ويبنى هذه المدينة أريحا، بينما يضع أساساتها يموت بكرهه، وبينما ينصب بواباتها يموت صغيره."

٢٧ وكان الله مع يشوع، وذاع صيته في كل البلاد.

خطية عخان

٧

١ وأخذ بنو إسرائيل من المحرم عليهم. فإن عخان بن كرمي بن زبدي بن زارح من قبيلة يهوذا ارتكب خيانة وأخذ مما هو محرم. فغضب الله جدا على بني إسرائيل.

٢ وأرسل يشوع بعض الرجال من أريحا إلى عاي، التي بالقرب من بيت أون شرقي بيت إيل، وقال لهم: "روحوا تجسسوا المنطقة." فراح الرجال وتجسسوا عاي. ٣ ثم رجعوا إلى يشوع وقالوا له: "لا نحتاج أن يذهب كل الشعب ليهزموا عاي. إن سكانها قليلون، فلا تكلف كل الشعب مشقة الذهاب. إنما يكفي أن يذهب حوالي ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ رجل." ٤ فذهب من الشعب إلى هناك حوالي ٣٠٠٠ رجل. ولكن أهل عاي هزموهم، ٥ وقتلوا منهم حوالي ستة وثلاثين رجلا. طاردوهم من عند بوابة المدينة إلى المحاجر، وقتلوه في المنحدر. فذاب قلب الشعب وصار كالماء.

٦ فمزق يشوع ثيابه، وسقط على وجهه إلى الأرض أمام صندوق عهد المولى إلى المساء. وفعل شيوخ إسرائيل نفس الشيء ووضعوا ترابا على رؤوسهم. ٧ وقال يشوع: "آه، يا ربّي وإلهي، لماذا جعلت هذا الشعب يعبر نهر الأردن لتوقعنا في يد الأموريين ليبيدونا؟ ليتنا اكتفينا بشرق الأردن وأقمنا هناك! ٨ والآن، ماذا أقول يا رب بعدما انهزم بنو إسرائيل أمام أعدائهم؟ ٩ سيسمع الكنعانيون وكل سكان هذه البلاد، فيحيطون بنا ويمسحون اسمنا من الأرض، فماذا تعمل لسمعة اسمك العظيم؟"

١٠ فَقَالَ اللهُ لِيَسُوعَ: "قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟" ١١ قَدْ ارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَطِيئَةً، وَنَقَضُوا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَأَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ. سَرَقُوا أَشْيَاءَ وَكَذَبُوا وَأَخَفَوْهَا فِي أَمْتِعَتِهِمْ. ١٢ لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَنْبُتُوا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. قَدْ انْهَزَمُوا لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا الْحَرَامَ. وَأَنَا لَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ، إِنْ لَمْ تَزِيلُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١٣ قُمْ طَهِّرِ الشَّعْبَ، وَقُلْ لَهُمْ أَنْ يُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْغَدِ. فَالْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ لَهُمْ، "فِيكُمْ مَنْ أَخَذَ الْحَرَامَ يَا شَعْبِي، لِذَلِكَ لَا تَنْبُتُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١٤ تَعَالَوْا غَدًا بِقِبَائِلِكُمْ، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللهُ تَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهَا، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللهُ تَتَقَدَّمُ بِعَائِلَاتِهَا، وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللهُ تَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهَا. ١٥ فَالَّذِي يُمْسِكُ وَمَعَهُ الْحَرَامُ، يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ اللهِ، وَارْتَكَبَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ."

١٦ وَقَامَ يَسُوعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَقَدَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقِبَائِلِهِمْ، فَأَشَارَ اللهُ إِلَى قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا، فَأَشَارَ اللهُ إِلَى عَشِيرَةِ زَارِحَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ زَارِحَ بِعَائِلَاتِهَا فَأَشَارَ اللهُ إِلَى عَائِلَةِ زَبْدِي. ١٨ فَقَدَّمَ يَسُوعُ الْعَائِلَةَ بِرِجَالِهَا، فَأَشَارَ اللهُ إِلَى عَخَانَ بْنِ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ١٩ فَقَالَ يَسُوعُ لِعَخَانَ: "يَا ابْنِي أُحْلِفُكَ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْتَرِفَ لَهُ الْآنَ وَتُخْبِرَنِي مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخَفِ عَنِّي." ٢٠ فَقَالَ عَخَانُ لِيَسُوعَ: "نَعَمْ، أَنَا أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلْتُ هَذَا: ٢١ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِدَاءً جَمِيلًا مِنْ بَابِلَ، وَحَوَالِي كِيلُوجَرَامِينَ وَنِصْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبِيكَةً مِنَ الذَّهَبِ وَزَنْهَا سِتُّ مِئَةِ جِرَامٍ، فَاشْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ مَدْفُونَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسَطِ خَيْمَتِي وَالْفِضَّةُ مِنْ تَحْتِ." ٢٢

فَأَرْسَلَ يَسُوعُ رُسُلًا، فَأَسْرَعُوا إِلَى الْخَيْمَةِ، وَوَجَدُوا الْأَشْيَاءَ مَدْفُونَةً فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةَ مِنْ تَحْتِ. ٢٣ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسَطِ الْخَيْمَةِ، وَأَحْضَرُوهَا إِلَى يَسُوعَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَوَضَعُوهَا أَمَامَ اللهِ. ٢٤ فَأَخَذَ يَسُوعُ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَخَانَ بْنَ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَسَبِيكَةَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقْرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى وَاْدِي الْمُصِيبَةِ. ٢٥ فَقَالَ يَسُوعُ: "لِمَاذَا جَلَبْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمُصِيبَةَ؟"

اللَّهُ يَجْلِبُ عَلَيْكَ مُصِيبَةً الْيَوْمَ!" فَرَجَمَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ ثُمَّ رَمَوْا حِجَارَةً عَلَيْهِمْ. ٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ. فَرَجَعَ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ. وَلِهَذَا دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَادِي الْمُصِيبَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

خراب عاي

٨

١ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ الْجَيْشِ، وَاذْهَبْ وَحَارِبْ عَايَ، فَإِنِّي نَصَرْتُكَ عَلَى مَلِكِ عَايَ وَسَعْبِهِ وَمَدِينَتِهِ وَأَرْضِيهِ. ٢ فَتَفَعَّلْ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا إِلَّا أَنَّكُمْ تَأْخُذُونَ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا لَكُمْ. أَقْمِ كَمِينًا يُفَاجِئُ الْمَدِينَةَ مِنْ وَرَائِهَا."

٣ فَذَهَبَ يَشُوعُ وَكُلُّ الْجَيْشِ لِيُحَارِبُوا عَايَ: وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَحْسَنِ الْمُحَارِبِينَ، وَأَرْسَلَهُمْ فِي اللَّيْلِ ٤ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ: "اكُمْنُوا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا. لَا تَبْتَعِدُوا عَنْهَا كَثِيرًا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعِدِّينَ. ٥ وَأَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ، نَتَقَدَّمُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُونَ عَلَيْنَا كَالْمَرَّةِ الْأُولَى، فَنَهْرُبُ مِنْهُمْ. ٦ وَيُطَارِدُونَنَا حَتَّى نَجِدِبَهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّنَا هَرَبْنَا مِنْهُمْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى. فَعِنْدَمَا نَهْرُبُ مِنْهُمْ، ٧ تَقُومُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْكَمِينَ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَيَنْصَرِكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ عَلَيْهَا. ٨ وَعِنْدَمَا تَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا، أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. اِفْعَلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، ائْتَبِهُوا! هَذَا هُوَ أَمْرِي لَكُمْ." ٩ وَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَمَنُوا فِيهِ بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَايَ، وَانْتَظَرُوا هُنَاكَ. وَقَضَى يَشُوعُ اللَّيْلَةَ مَعَ الشَّعْبِ.

١٠ وَقَامَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَجَمَعَ الْجَيْشَ وَسَارَ قُدَّامَهُمْ نَحْوَ عَايَ وَمَعَهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ تَقَدَّمَ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى جَاءُوا مُقَابِلَهَا. وَنَزَلُوا إِلَى الشَّمَالِ مِنْ عَايَ، فَكَانَ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ. ١٢ وَكَانَ يَشُوعُ قَدْ أَخَذَ

خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلًا، وَجَعَلَهُمْ كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

١٣ وَأَسْتَعَدَّ كُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي شَمَالَ الْمَدِينَةَ، وَالْكَمِينَ الَّذِي غَرَبَهَا. وَذَهَبَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. **١٤** فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ الْجَيْشَ، أَسْرَعَ هُوَ وَكُلُّ رِجَالِ الْمَدِينَةِ وَخَرَجُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْوَادِي. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْكَمِينَ يَتَرَبَّصُ لَهُ وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. **١٥** فَتَظَاهَرَ يَشُوعُ وَكُلُّ الْجَيْشِ بِأَنَّهُمْ مُنْكَسِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. **١٦** وَأُطْلِقَ نِدَاءٌ فِي عَايَ لِيُخْرَجَ كُلُّ الرِّجَالِ لِيُطَارِدُوهُمْ. فَطَارَدُوا يَشُوعَ، وَانْجَذَبُوا بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ. **١٧** وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ لِيُطَارِدَهُمْ، فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَرَاحُوا وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "وَجْهَ الْحَرْبَةِ الَّتِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي أَنْصُرُكَ عَلَيْهَا. فَوَجْهَ يَشُوعَ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. **١٩** وَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ، قَامَ الْكَمِينَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَجَرَوْا وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَاسْتَوَلَوْا عَلَيْهَا وَأَسْرَعُوا وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِيهَا. **٢٠** وَالتفت رجال عاي وراءهم، فرأوا دخان المدينة صاعدًا إلى السماء. فلم يكن لهم مكان يهربون إليه، لا هنا ولا هناك. لأن بني إسرائيل الذين تظاهروا بالهرب إلى الصحراء، داروا ضد الذين طاردوهم. **٢١** فإن يشوع وكل رجاله لما رأوا أن الكمين استولى على المدينة، وأن دُخانها يتصاعد، داروا وضربوا رجال عاي. **٢٢** ثم خرج الكمين أيضًا من المدينة ضدهم، فصار رجال عاي في وسط بني إسرائيل من هنا ومن هناك. فضربوهم حتى لم يبق منهم أحد. **٢٣** لكنهم أمسكوا ملك عاي حيًا وأخذوه إلى يشوع. **٢٤** ولما انتهى إسرائيل من قتل كل رجال عاي الذين كانوا في الحقول وفي الصحراء حيث لحقوهم وقتلوهم كلهم بالسيف وأفنوهم، رجعوا إلى عاي وقتلوا من فيها بالسيف. **٢٥** فكان عدد القتلى في ذلك اليوم من رجال ونساء اثني عشر ألفًا وهم جميع أهل عاي. **٢٦** لأن يشوع لم يرد يده التي وجهها بالحربة حتى هلك كل أهل عاي. **٢٧** أما البهائم وغنيمه هذه المدينة، فأخذها بنو إسرائيل لأنفسهم حسب الكلام الذي قاله الله ليشوع. **٢٨** وأحرق يشوع عاي وجعلها كومة من الخرائب والأنقاض، ما زال باقيًا إلى اليوم. **٢٩** وعلق ملك عاي على خشبة إلى المساء. وعند غروب الشمس، أمر

يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ، وَرَمَوْهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا فَوْقَهَا كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ.

بناء المنصة وقراءة التوراة

٣٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَنَى يَشُوعُ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ مَنْصَةً لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينَ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣١ بَنَاهَا مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ، لَمْ يَنْحَتْهَا أَحَدٌ بِأَلَةٍ مِنْ حديدٍ، وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى. وَقَدَّمُوا لِلَّهِ عَلَى الْمَنْصَةِ قَرَابِينَ تَحْرَقُ، وَذَبَحُوا ضَحَايَا صُحْبَةٍ. ٣٢ وَنَقَشَ يَشُوعُ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ، بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، نُسْخَةً مِنْ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا. ٣٣ وَوَقَفَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مُوَاطِنِينَ وَغُرَبَاءَ عَلَى السَّوَاءِ، مَعَ شُيُوخِهِمْ وَقَادَتِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ عَلَى جَانِبِي صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، مُقَابِلِ الْأَحْبَارِ اللَّاَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَهُ. فَكَانَ نِصْفُ الشَّعْبِ يُوَاجِهُ جَبَلَ جِرِزِيمَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرَ يُوَاجِهُ جَبَلَ عَيْبَالٍ. وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ لِيِبَارِكُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ يَشُوعُ كُلَّ كَلَامِ التَّوْرَةِ، مِنْ بَرَكَاتٍ وَلَعْنَاتٍ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ التَّوْرَةِ. ٣٥ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، إِلَّا وَقَرَأَهَا يَشُوعُ قُدَّامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا فِيهِمُ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ.

خداع الجبعونيين

٩

١ وَسَمِعَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ الْأَرْدُنِّ، الَّذِينَ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَعِنْدَ كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ حَتَّى إِلَى لُبْنَانَ، أَيُّ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٢ فَاجْتَمَعُوا مَعًا فِي حِلْفٍ وَاحِدٍ لِيُحَارِبُوا يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَهْلُ جِبْعُونَ بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ، ٤ عَمَلُوا حِيلَةً، فَجَاءُوا
كَوْفِدِ بِحَمِيرِهِمْ مُحَمَّلَةً بِأَكْيَاسٍ قَدِيمَةٍ وَقَرَبِ خَمْرِ قَدِيمَةٍ مُشَقَّقَةٍ وَمُرَقَّعَةٍ. ٥ وَلَا بَسِينِ
نِعَالًا قَدِيمَةً وَمُرَقَّعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا قَدِيمَةً. وَكَانَ الْخُبْزُ الَّذِي أَحْضَرُوهُ مَعَهُمْ يَابِسًا
وَقَدْ تَفَتَّتْ. ٦ وَذَهَبُوا إِلَى يَشُوعَ وَهُوَ فِي الْمُخِيمِ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ
إِسْرَائِيلَ: "جِئْنَا مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، فَاعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهَدَةً." ٧ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ:
"رُبَّمَا أَنْتُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ، فَكَيْفَ نَعْمَلُ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةً؟" ٨ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: "نَكُونُ
عَبِيدَكُمْ." فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: "مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟" ٩ فَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، نَحْنُ جِئْنَا مِنْ
بِلَادٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا بِسَبَبِ صَيْتِ الْمَوْلَى إِلَيْهِكَ، لِأَنَّنا سَمِعْنَا أَخْبَارَهُ وَكُلَّ مَا عَمِلَهُ بِمِصْرَ،
١٠ وَكُلَّ مَا عَمِلَهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ، سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، وَعُوجَ
مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي كَانَ فِي عَشْتَرُوتَ. ١١ فَقَالَ لَنَا شَيْوُخُنَا وَكُلُّ أَهْلِ بِلَادِنَا أَنْ نَأْخُذَ مَعَنَا
زَادًا لِلطَّرِيقِ وَنَأْتِيَ لِمُقَابَلَتِكُمْ وَنَقُولَ لَكُمْ، 'نَحْنُ عَبِيدُكُمْ، فَاعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهَدَةً.' ١٢ وَهَذَا
هُوَ خُبْرُنَا الَّذِي أَخَذْنَاهُ سُخْنًا مِنْ دِيَارِنَا يَوْمَ بَدَأْنَا الرِّحْلَةَ إِلَيْكُمْ، فَانظُرُوا كَيْفَ يَبِيسُ
وَتَفَتَّتْ! ١٣ وَهَذِهِ هِيَ قَرَبُ الْخَمْرِ الَّتِي كَانَتْ جَدِيدَةً يَوْمَ مَلَأْنَاهَا، لَكِنْ انظُرُوا كَيْفَ
تَشَفَّتْ! وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا صَارَتْ بِأَلِيَّةٍ مِنَ الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ جِدًّا."

١٤ فَأَخَذَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ زَادِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَشِيرُوا اللَّهَ. ١٥ وَعَمَلَ يَشُوعُ مَعَهُمْ
مُعَاهَدَةً سَلَامٍ لِيُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ بِذَلِكَ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ.

١٦ وَبَعْدَمَا عَمَلُوا الْمُعَاهَدَةَ مَعَهُمْ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، اِكْتَشَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجِبْعُونِيِّينَ هُمْ
بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ وَأَنَّهُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ. ١٧ فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ
وَصَلُّوا إِلَى مُدْنِهِمْ، وَهِيَ جِبْعُونُ وَكَفِيرَةُ وَبَبِيرُوتُ وَقَرْيَةُ يِعَارِيمَ. ١٨ فَلَمَّ يُحَارِبُهُمْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الشَّعْبِ
عَلَى الْقَادَةِ. ١٩ فَقَالَ كُلُّ الْقَادَةِ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: "حَلَفْنَا لَهُمْ بِالْمَوْلَى إِلَيْنَا، فَلَا نَقْدِرُ الْآنَ
أَنْ نَمَسَّهُمْ بِسُوءٍ. ٢٠ بَلْ يَجِبُ أَنْ نَحَافِظَ عَلَى حَيَاتِهِمْ، لِئَلَّا يَحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبٌ بِسَبَبِ
الْقَسَمِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ." ٢١ وَقَالُوا أَيْضًا: "تَتْرُكُهُمْ يَعِيشُونَ، فَيَكُونُ عَمَلُهُمْ هُوَ أَنْ
يَقْطَعُوا الْخَشَبَ وَيَجْلِبُوا الْمَاءَ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ." فَفَفَذَّ الْقَادَةُ وَعَدَّهُمْ لَهُمْ.

٢٢ فَاسْتَدْعَى يَشُوعَ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا وَقُلْتُمْ إِنَّكُمْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا، بَيْنَمَا أَنْتُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ؟" ٢٣ أَنْتُمْ الْآنَ مَلْعُونُونَ! فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْنِكُمْ الْعَبِيدُ، وَمَنْ يَقْطَعُونَ الْخَشَبَ، وَمَنْ يَجْلِبُونَ الْمَاءَ لِبَيْتِ إِلَهِي." ٢٤ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: "بَلَّغْنَا الْخَبْرُ يَا سَيِّدُ، أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ أَمَرَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبَيِّدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْبِلَادِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَخَفْنَا مِنْكُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا وَفَعَلْنَا مَا فَعَلْنَا. ٢٥ وَالْآنَ نَحْنُ فِي يَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَى أَنَّهُ صَالِحٌ وَحَقٌّ."

٢٦ فَانْقَذَهُمْ يَشُوعُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ٢٧ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَعَلَهُمْ يَشُوعُ يَقْطَعُونَ الْخَشَبَ وَيَجْلِبُونَ الْمَاءَ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَنْصَّةِ قَرَابِينِ اللَّهِ. وَإِلَى الْيَوْمِ، هَذَا هُوَ عَمَلُهُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ.

احتلال الجنوب

١٠

١ وَسَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ الْقُدْسِ، أَنَّ يَشُوعَ اسْتَوَلَى عَلَى عَايَ وَأَهْلَكَهَا، وَفَعَلَ بِهَا وَبِمَلِكِهَا مَا فَعَلَهُ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. وَسَمِعَ أَيْضًا أَنَّ أَهْلَ جِبْعُونَ عَمِلُوا مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقَامُوا بَيْنَهُمْ. ٢ فَخَافَ جِدًّا لِأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَالْمُدُنِ الْمَلَكِيَّةِ الْأُخْرَى، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ وَكُلِّ رِجَالِهَا أَبْطَالٌ. ٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ الْقُدْسِ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَخِيَشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ، يَقُولُ لَهُمْ: ٤ "تَعَالَوْا وَسَاعِدُونِي لِنَحَارِبِ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا عَمِلَتْ مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ."

٥ فَجَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةَ قُوَاتِهِمْ وَهُمْ مُلُوكُ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلَخِيَشَ وَعَجْلُونَ، وَتَقَدَّمُوا بِكُلِّ جِيُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا. ٦ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ، يَقُولُونَ لَهُ: "لَا تَتْرُكْنَا، بَلْ تَعَالَ بِسُرْعَةٍ وَأَنْقِذْنَا"

وَسَاعِدْنَا، لِأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْجَبَلِ جَمَعُوا قُوَّاتِهِمْ ضِدَّنَا. ٧ فَتَقَدَّمَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ بِكُلِّ جَيْشِهِ وَأَحْسَنَ الْمُحَارِبِينَ.

٨ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "لَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنِّي نَصَرْتُكَ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُقَاوِمَكَ." ٩ وَبَعْدَمَا سَارَ يَشُوعُ طُولَ اللَّيْلِ، فَاجَأَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ.

١٠ فَجَعَلَهُمُ اللَّهُ يَرْتَبِكُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً فِي جِبْعُونَ وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى إِلَى عَرِيقَةَ وَمَقِيدَةَ.

١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمُنْحَرِفَةِ بَيْنَ بَيْتِ حُورُونَ وَعَرِيقَةَ، رَمَاهُمُ اللَّهُ بِحِجَارَةٍ بَرْدٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَمَاتُوا. وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسِّيفِ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ سَلَّمَ اللَّهُ الْأُمُورِيِّينَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَلَّمَ يَشُوعُ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "يَا شَمْسُ قِفِي فَوْقَ جِبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ فَوْقَ وَاوِي أَيْلُونَ."

١٣ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ وَتَبَتِ الْقَمَرُ، حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ يَأَشِيرَ. وَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الْغُرُوبِ يَوْمًا كَامِلًا. ١٤ وَلَمْ

يَحْدُثْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَبَدًا، لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، حَيْثُ سَمِعَ اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ. حَقًّا إِنَّ اللَّهَ حَارِبٌ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُخِيمِ فِي الْجَلْجَالِ. ١٦ وَكَانَ الْمُلُوكُ

الْخَمْسَةُ قَدْ هَرَبُوا وَاخْتَبَأُوا فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ. ١٧ فَبَلَغَ يَشُوعُ الْخَبَرَ أَنَّ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُخْتَبِئُونَ هُنَاكَ. ١٨ فَقَالَ: "دَحْرَجُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى بَابِ الْمَغَارَةِ، وَضَعُوا

هُنَاكَ رِجَالًا يَحْرُسُونَهَا. ١٩ وَأَنْتُمْ لَا تَقْفُوا، بَلْ طَارِدُوا أَعْدَاءَكُمْ وَاضْرِبُوهُمْ مِنَ الْمُؤَخَّرِ. لَا تَتْرَكُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ." ٢٠ فَهَزَمَهُمْ

يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً شَدِيدَةً جِدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُونَ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. ٢١ ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ الْجَيْشِ سَالِمًا إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخِيمِ فِي مَقِيدَةَ. وَلَمْ

يَجْرُؤُ أَحَدٌ أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ: "افْتَحُوا بَابَ الْمَغَارَةِ، وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ." ٢٣ فَفَعَلُوا هَذَا، وَأَحْضَرُوا لَهُ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ، أَيُّ مُلُوكِ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلَخَيْشَ وَعَجْلُونَ. ٢٤ فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ، اسْتَدْعَى يَشُوعُ كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ: "تَعَالَوْا هُنَا، وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى رِقَابِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ." فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: "لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا كُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانًا. لِأَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ هَذَا بِكُلِّ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تَحَارِبُونَهُمْ." ٢٦ ثُمَّ ضَرَبَ يَشُوعُ الْمُلُوكَ وَقَتَلَهُمْ، وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ أَشْجَارٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَيْهَا حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٧ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ يَشُوعُ فَنَزَلُوهُمْ عَنْهَا، وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى بَابِ الْمَغَارَةِ وَهِيَ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ.

٢٨ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى مَقِيدَةَ وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكَ كُلَّ مَنْ فِيهَا وَلَمْ يُبْقِ أَحَدًا. وَقَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ مَا فَعَلَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٢٩ ثُمَّ ذَهَبَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لِبْنَةَ وَحَارِبَهَا. ٣٠ فَأَعْطَى اللَّهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَيْضًا هِيَ وَمَلَكَهَا فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَتَلَ يَشُوعُ شَعْبَهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ، وَلَمْ يُبْقِ بِهَا أَحَدًا. وَقَعَلَ بِمَلَكَهَا مَا فَعَلَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٣١ ثُمَّ ذَهَبَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ لِبْنَةَ إِلَى لَخَيْشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارِبَهَا. ٣٢ فَأَعْطَى اللَّهُ لَخَيْشَ فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ كَمَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ. ٣٣ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِيُسَاعِدَ لَخَيْشَ، فَهَزَمَهُ يَشُوعُ مَعَ جَيْشِهِ وَلَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا.

٣٤ ثُمَّ ذَهَبَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ لَخَيْشَ إِلَى عَجْلُونَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا. ٣٥ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، وَقَتَلُوا شَعْبَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا، كَمَا فَعَلُوا بِلَخَيْشَ. ٣٦ وَتَقَدَّمَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا. ٣٧ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَقَتَلُوا شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَقَرَّاهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا. وَلَمْ يُبْقُوا أَحَدًا، كَمَا فَعَلُوا بِعَجْلُونَ، فَأَهْلَكُوهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا.

٣٨ وَرَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَحَارَبُوا دَبِيرَ . ٣٩ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا هِيَ وَقَرَاهَا، وَقَتَلُوا شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا. وَلَمْ يُبْقُوا أَحَدًا، فَفَعَلُوا بِدَبِيرَ وَمَلَكَهَا مَا فَعَلُوهُ بِحَبْرُونَ وَمَلَكَهَا وَبَلْبَنَةَ وَمَلَكَهَا.

٤٠ فَأَخْضَعَ يَشُوعُ كُلَّ الْمِنْطَقَةِ، بِمَا فِيهَا الْجَبَلُ وَالنَّقْبُ وَالسَّهْلُ وَالسُّفُوحُ، وَقَتَلَ كُلَّ مُلُوكِهَا، وَلَمْ يُبْقِ أَحَدًا، بَلْ أَهْلَكَ كُلَّ حَيٍّ كَمَا أَمَرَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَأَخْضَعَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى غَزَةَ، وَمِنْ كُلِّ مَنْطَقَةِ جُوشَنَ إِلَى جِبْعُونَ.

٤٢ هَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ وَبِلَادِهِمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يُحَارِبُ عَنْهُمْ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُخِيمِ فِي الْجَلْجَالِ.

هزيمة ملوك الشمال

١١

١ فَمَا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكَ حَاصُورَ بِهَذَا، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكَ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ وَمَلِكِ أَكْشَافَ، ٢ وَإِلَى مُلُوكِ الشَّمَالِ الَّذِينَ فِي الْجَبَلِ، وَمُلُوكِ وَادِي الْأَرْدُنِّ جَنُوبَ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، وَمُلُوكِ السَّهْلِ وَمُلُوكِ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ فِي الْغَرْبِ. ٣ وَإِلَى مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ الَّذِينَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ فِي مَنْطَقَةِ الْمِصْفَاةِ. ٤ فَخَرَجُوا بِكُلِّ جِيُوشِهِمْ شَعْبًا غَيْرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. ٥ وَجَمَعَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ قُوَّاتِهِمْ وَعَسَكُرُوا مَعًا عِنْدَ مِيَاهِ مِيرُومَ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، أُوقِعُهُمْ قَتْلَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتَكْسِرُ مَفَاصِلَ خَيْلِهِمْ، وَتَحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ." ٧ فَجَاءَ يَشُوعُ عَلَيْهِمْ فَجَاءَةً عِنْدَ مِيَاهِ مِيرُومَ، وَمَعَهُ كُلُّ جَيْشِهِ وَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ. ٨ فَأُوقِعَهُمُ اللَّهُ فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَرَمُوهُمْ وَطَارَدُوهُمْ إِلَى صَيْدَا الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرَفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى وَادِي مِصْفَاةٍ فِي

الشرق، حتى لم يبقَ منهمَ أحدٌ. ٩ ففعلَ يَشوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللهُ: كَسَرَ مَفَاصِلَ خَيْلِهِمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

١٠ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، رَجَعَ يَشوعُ وَاسْتَوَلَى عَلَى حَاصُورٍ وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسِّيفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ مِنْ قَبْلِ زَعِيمَةِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. ١١ وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسِّيفِ، وَأَهْلَكُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ حَيٌّ، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

١٢ فَاسْتَوَلَى يَشوعُ عَلَى كُلِّ تِلْكَ الْمُدُنِ الْمَلَكِيَّةِ وَمُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ بِالسِّيفِ. فَأَهْلَكَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ اللهِ. ١٣ أَمَّا الْمُدُنُ الْوَالِقَةُ عَلَى التَّلَالِ، فَلَمْ يَحْرِقْهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَهَا أَحْرَقَهَا يَشوعُ. ١٤ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمْ كُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمُدُنِ وَالْبَهَائِمِ. أَمَّا النَّاسَ فَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا بِالسِّيفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يُبْقُوا حَيًّا. ١٥ فَالْمَوْلَى أَمَرَ مُوسَى عَبْدَهُ، وَمُوسَى أَعْطَى نَفْسَ الْأَوَامِرِ لِيَشوعَ، وَيَشوعُ نَفَذَ وَلَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ اللهُ مُوسَى.

١٦ فَاسْتَوَلَى يَشوعُ عَلَى كُلِّ تِلْكَ الْبِلَادِ وَالْجِبَلِ وَالنَّقَبِ وَكُلِّ مَنطِقَةِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأَرْدُنِّ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسُفُوحِهِ. ١٧ مِنْ الْجِبَلِ الْأَقْرَعِ الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ سَعِيرَ، إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ كُلَّ مُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ. ١٨ وَحَارَبَ يَشوعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٩ وَفِيمَا عَدَا الْحَوِيِّينَ الَّذِينَ فِي جَبْعُونَ، وَلَا مَدِينَةَ عَمَلَتْ مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلِ اسْتَوَلَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى الْكُلِّ بِالْحَرْبِ. ٢٠ لِأَنَّ اللهُ هُوَ الَّذِي قَسَى قُلُوبَهُمْ حَتَّى خَرَجُوا لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِذَلِكَ يُهْلِكُهُمْ وَيُبِيدُهُمْ بِلا رَحْمَةٍ كَمَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى.

٢١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَشوعُ وَأَبَادَ الْعِنَاقِيِّينَ مِنَ الْجِبَلِ: مِنْ حَبْرُونَ وَدَبِيرَ وَعَنَابَ وَمِنْ كُلِّ جَبَلٍ يَهُودَا وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. أَهْلَكَهُمْ يَشوعُ هُمْ وَمُدُنُهُمْ. ٢٢ فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُّونَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا بَقُوا فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. ٢٣ فَاسْتَوَلَى يَشوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللهُ لِمُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشوعُ نَصِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ. ثُمَّ اسْتَرَاحَتِ الْبِلَادُ مِنَ الْحَرْبِ.

قائمة الملوك المهزومين

١٢

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ هَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا بِلَادَهُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْوَادِي شَرْقًا. ٢ سِيحُونُ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُون. وَكَانَ مُلْكُهُ يَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرَ اللَّيِّ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ الَّذِي عَلَى حُدُودِ بَنِي عَمُّونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ وَسَطُ الْوَادِي وَنِصْفُ جِلْعَادَ. ٣ وَكَانَ يَمْلِكُ أَيْضًا عَلَى النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْوَادِي، مِنْ بَحْرِ الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ فِي اتِّجَاهِ بَيْتِ يَشْمُوتَ، إِلَى تَحْتِ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ جَنُوبًا.

٤ ثُمَّ أَرْضُ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الرَّقَائِيَّينَ وَالَّذِي كَانَ فِي عَشْتَرُوتَ وَفِي إِذْرَعِي. ٥ وَكَانَ يَمْلِكُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ، وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى حُدُودِ أَهْلِ جَشُورَ وَمَعَكَةَ، ثُمَّ نِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُون. ٦ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَزَمُوا هَذِهِ الْبِلَادَ. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ نَصِيبًا لِبَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٧ وَهَزَمَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُلُوكَ غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ سَعِيرَ. وَأَعْطَى يَشُوعُ أَرْضَهُمْ لِقَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ. ٨ وَكَانَتْ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَالسُّفُوحِ وَالصَّحْرَاءِ وَالنَّقَبِ، وَهِيَ أَرْضُ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٩ وَهُمْ مُلُوكُ أَرِيحَا وَعَايَ (الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيلَ) ١٠ وَالْقُدْسِ، وَحَبْرُونَ، ١١ وَيَرْمُوتَ، وَلَخِيشَ، ١٢ وَعَجْلُونَ، وَجَازَرَ، ١٣ وَدَبِيرَ، وَجَادَرَ، ١٤ وَحَرْمَةَ، وَعِرَادَ، ١٥ وَلِبْنَةَ، وَعَدْلَامَ، ١٦ وَمَقِيدَةَ، وَبَيْتَ إِيلَ، ١٧ وَتَافُوحَ، وَحَافَرَ، ١٨ وَأَفِيقَ، وَلَشَارُونَ، ١٩ وَمَادُونَ، وَحَاصُورَ، ٢٠ وَشِمْرُونَ مَرُؤُونَ، وَأَكِشَافَ، ٢١ وَتَعْنَكَ، وَمَجْدُو ٢٢ وَقَادِشَ، وَيَقْنَعَامَ فِي كَرْمَلِ، ٢٣ وَدُورَ فِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ، وَجُوبِيمَ فِي الْجَلْجَالِ، ٢٤ وَتِرْصَةَ. وَجَمَلْتَهُمْ وَاحِدًا وَثَلَاثُونَ مَلِكًا.

ما زالت أرض لامتلاك

١٣

١ وَشَاخِ يَسُوعُ وَكَبُرَ فِي السَّنِّ، فَقَالَ لَهُ اللهُ: "أَنْتِ شَخِيتِ وَكَبُرْتِ فِي السَّنِّ، وَمَا زَالَتْ هُنَاكَ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا لَتَمْلِكُوهَا. ٢ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَّةُ: كُلُّ مَنَاطِقِ الْفِلِسْطِينِ وَالْجَشُورِيِّينَ ٣ مِنْ نَهْرِ شِيحُورِ الَّذِي فِي شَرْقِ مِصْرَ، إِلَى أَرْضِ عَقْرُونَ شَمَالًا، وَهِيَ تُعْتَبَرُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ وَفِيهَا حُكَّامُ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسَةُ فِي غَزَّةَ وَأَشْدُودَ وَعَسْقَلَانَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ، وَأَيْضًا أَرْضُ الْعَوِيَّينَ. ٤ وَمِنْ الْجَنُوبِ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ عَارَةَ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيْقَ عَلَى حُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ. ٥ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ وَكُلُّ لُبْنَانَ شَرْقًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٦ وَكُلُّ سَكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرُفُوتَ مَايَمَ، أَيُّ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ. أَنَا أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتِ تَقْسِمُ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ نَصِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرْتُكَ. ٧ أَيُّ تَقْسِمُهَا نَصِيبًا لِلتَّسْعِ قَبَائِلَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

تقسيم الأرض شرق الأردن

٨ وَالنِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى وَبَنُو رَأُوبِيْنَ وَبَنُو جَادَ أَخَذُوا نَصِيبَهُمُ الَّذِي أُعْطَاهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ اللهِ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ. ٩ وَهُوَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، إِلَى دِيْبُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلُّ سَهْلِ مِيدْبَا. ١٠ وَكُلُّ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي حَشْبُونَ إِلَى حُدُودِ بَنِي عَمُونَ، ١١ وَجِلْعَادُ وَبِلَادُ أَهْلِ جَشُورَ وَمَعْكَةَ، وَكُلُّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ. ١٢ أَيُّ كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ، الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي عَشْتَرُوتَ وَفِي إِدْرَعِي، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الرَّقَانِيِّينَ. فَهَرَمَهُمْ مُوسَى وَاسْتَوْلَى عَلَى بِلَادِهِمْ. ١٣ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ جَشُورَ وَمَعْكَةَ، فَأَقَامُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٤ أَمَا قَبِيلَةُ لَأْوِي، فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي الْأَرْضِ، إِنَّمَا الْقَرَابِينُ الَّتِي تُحْرَقُ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمْ.

١٥ وَأَعْطَى مُوسَى قَبِيلَةَ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٦ فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلِّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا، ١٧ إِلَى حَشْبُونَ وَكُلِّ مَدِينِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ وَدَيْبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلَ وَبَيْتَ بَعْلَ مَعُونَ، ١٨ وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْقَعَةَ، ١٩ وَقَرِيَاتِمَ وَسَبْمَةَ وَصَارَتْ شَحْرَ فِي مُنْحَدَرِ الْوَادِي، ٢٠ وَبَيْتَ فَعُورَ وَسَفُوحَ جَبَلِ الْفِسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ، ٢١ وَكُلَّ مَدْنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي حَشْبُونَ. وَكَانَ مُوسَى قَدْ هَزَمَهُ مَعَ كُلِّ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، الَّذِينَ كَانُوا أُمْرَاءَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ تَحْتَ سِيحُونَ. ٢٢ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ الَّذِي كَانَ يُمَارِسُ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الْقَتْلَى. ٢٣ وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ لِأَرْضِ رَأُوْبَيْنَ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقُرَاهَا.

٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى قَبِيلَةَ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ يَعْزِيرَ، وَكُلَّ مَدْنِ جِلْعَادَ، وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ رَبِّيَّةَ، ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْمُصَفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى حُدُودِ دَبِيرَ. ٢٧ وَفِي وَادِي الْأُرْدُنِّ: بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَسَكُوتَ وَصَافُونَ، مَعَ بَقِيَّةِ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ وَبَحْرُ الْجَلِيلِ هُوَ الْحَدُّ الشَّمَالِيُّ. ٢٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقُرَاهَا.

٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. أَيُّ إِنَّ هَذَا نَصِيبُ نِصْفِ الْقَبِيلَةِ فَقَطْ. ٣٠ كَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ مَحْنَايِمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ قُرَى يَأْتِيرَ السَّنِينِ الَّتِي فِي بَاشَانَ، ٣١ وَنِصْفَ جِلْعَادَ، وَعَشْتَرُوتَ وَإِذْرَعِي الْمَدِينَتَيْنِ الْمَلَكِيَّتَيْنِ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ،

شَرَقَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٣٣ أَمَّا قَبِيلَةُ لَآوِي، فَلَمْ يُعْطِهِمْ مُوسَى نَصِيبًا، إِنَّمَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمْ.

تقسيم الأرض غرب النهر

١٤

١ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي كَنْعَانَ، وَالَّتِي قَسَمَهَا لَهُمُ الْعَازَارُ الْحَبْرُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ أُعْطَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ بِالْقُرْعَةِ لِلتَّسْعِ قَبَائِلَ وَنِصْفٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ مُوسَى. ٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ الْقَبِيلَتَيْنِ وَالنِّصْفِ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمْ يُعْطِ اللَّآوِيِّينَ نَصِيبًا بَيْنَهُمْ. ٤ وَأَصْبَحَ بَنُو يُوسُفَ قَبِيلَتَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. فَلَمْ يُعْطُوا اللَّآوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ، إِلَّا مُدْنَا يَسْكُنُونَ فِيهَا وَمَرَاعِي بَجُورِهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَغَنَمِهِمْ. ٥ فَقَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

كالب يحصل على حبرون

٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيُّ: "أَنْتَ عَارِفُ الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ الْمَوْلَى لِلنَّبِيِّ مُوسَى، بِشَأْنِي وَشَأْنِكَ فِي قَادِشَ بَرْنِيعَ. ٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا أُرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ، وَرَجَعْتُ إِلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فِي قَلْبِي. ٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي فَجَعَلُوا قَلْبَ الشَّعْبِ يَذُوبُ، لَكِنِّي تَبَعْتُ الْمَوْلَى إِلَهِي مِنَ الْقَلْبِ. ٩ فَحَلَفَ لِي مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ، 'الْأَرْضُ الَّتِي دَاسْتَهَا قَدَمُكَ تَكُونُ نَصِيبًا لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبَعْتَ الْمَوْلَى إِلَهِي مِنَ الْقَلْبِ.' ١٠ وَالْآنَ، إِنَّ اللَّهَ أَبْقَانِي حَيًّا كَمَا وَعَدَ. فَمُنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ قَالَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ لِمُوسَى، لَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، مَضَتْ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً. أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، ١١ وَمَا زِلْتُ قَوِيًّا الْيَوْمَ، كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أُرْسَلَنِي مُوسَى، وَعِنْدِي الْقُوَّةُ لِأَحَارِبِ الْآنَ، كَمَا كُنْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ أَخْرُجَ لِلْمَعْرَكَةِ.

١٢ فالآن، أعطني هذا الجبل الذي وعدني الله به في ذلك اليوم. فأنت سمعت في ذلك الوقت أن العناقيين هناك، وأن مدنتهم عظيمة ومحصنة. إنما يكون الله معي، فأطردهم كما وعد.

١٣ فباركه يشوع وأعطاه حبرون ملكاً له. ١٤ فأصبحت حبرون ملكاً لكالب بن يفتة القنزي إلى هذا اليوم، لأنه تبع المولى رب بني إسرائيل من القلب. ١٥ وكانت حبرون قبلاً تدعى قرية أربع. وأربع هذا كان أعظم رجل في العناقيين. ثم استراحت البلاد من الحرب.

نصيب يهوذا

١٥

١ وهذه هي الأرض التي أعطيت بالقرعة لقبيلة بني يهوذا حسب عشائريهم، من حدود أدوم إلى صحراء صين في أقصى الجنوب. ٢ فكان حدُّهم في الجنوب من الخليج الذي في الطرف الجنوبي للبحر الميت، ٣ ودار جنوب ممر العقارب، وعبر إلى صحراء صين، وذهب من جنوب قادش برنيع، وعبر إلى حاصر، وذهب إلى أدار ثم إلى قرقع. ٤ ثم عبر إلى عصمون، ومنها إلى نهر مصر، وانتهى عند البحر الأبيض المتوسط. هذا هو حدُّهم الجنوبي.

٥ والحدُّ الشرقي هو البحر الميت إلى طرف نهر الأردن. والحدُّ الشمالي من خليج البحر الميت عند طرف نهر الأردن. ٦ وذهب إلى بيت حجلة، وعبر شمال بيت العرب، وذهب إلى حجر بوهن بن رؤبين، ٧ ثم ذهب الحدُّ إلى دبير من وادي المصيبة، واتجه شمالاً إلى الجبال مقابل ممر أدميم جنوب الوادي. ومن هناك عبر إلى مياه عين شمس وانتهى عند عين روجل. ٨ وذهب الحدُّ إلى وادي ابن هنوم، جنوب بيوس أي القدس، وصعد إلى قمة الجبل غرب وادي هنوم في الطرف الشمالي من وادي رفايم. ٩ ومن قمة الجبل، اتجه إلى منبع مياه نفتح، وراح إلى مدن جبل

عَفْرُونَ، وَذَهَبَ إِلَى بَعْلَةَ، أَي قَرْيَةَ يِعَارِيمَ. ١٠ وَمِنْ بَعْلَةَ دَارَ الْحُدِّ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ وَعَبَرَ عِنْدَ السَّفْحِ شَمَالَ جَبَلِ يِعَارِيمَ أَي كَسَالُونَ، وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تِمْنَةَ. ١١ وَذَهَبَ إِلَى السَّفْحِ شَمَالَ عَفْرُونَ، وَدَارَ إِلَى شَكْرُونَ، وَعَبَرَ جَبَلَ الْبَعْلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى يَبْنَيْلٍ. وَانْتَهَى الْحُدُّ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ١٢ وَأَمَّا الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ فَهُوَ شَوَاطِئُ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

١٣ وَحَسَبَ أَمْرِ الْمَوْلَى، أُعْطِيَ يَشُوعُ كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي يَهُوذَا وَهُوَ قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أَبِي عَنَاقَ أَي حَبْرُونَ. ١٤ وَطَرَدَ كَالِبُ مِنْهَا الْعَنَاقِيِّينَ الثَّلَاثَةَ، شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ أَوْلَادَ عَنَاقَ. ١٥ وَتَقَدَّمَ مِنْ هُنَاكَ لِجَحَارِبَ سَكَانَ دَبِيرَ، وَكَانَ اسْمُهَا قَبْلًا قَرْيَةً سِفْرًا. ١٦ وَقَالَ كَالِبُ: "مَنْ يَهْزِمُ قَرْيَةَ سِفْرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُعْطِيهِ بِنْتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً." ١٧ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُنْتِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخِي كَالِبَ فَأَعْطَاهُ بِنْتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً. ١٨ فَلَمَّا تَرَوَّجَهَا، أَلَحَّ عَلَيْهَا أَنْ تَطْلُبَ أَرْضًا جَيِّدَةً مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: "مَا لَكَ؟" ١٩ قَالَتْ: "أَعْطِنِي بَرَكَةً. أَنْتَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا فِي النَّقْبِ، فَأَعْطِنِي يَنَابِيعَ مَاءٍ." فَأَعْطَاهَا الْيَنَابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنَابِيعَ السُّفْلَى.

٢٠ هَذَا نَصِيبُ قَبِيلَةِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢١ كَانَتْ مَدُنُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا الَّتِي فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ عَلَى حُدُودِ أَدُومَ هِيَ قَبِصِيئِيلَ وَعَيْدِرَ وَيَاجُورَ، ٢٢ وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدَّعَدَةَ، ٢٣ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَيَثْنَانَ، ٢٤ وَزَيْفَ وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ، ٢٥ وَحَاصُورَ حَدَّةَ وَقَرْيُوتَ حَاصِرَ أَي حَاصُورَ. ٢٦ وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمُؤَلَادَةَ، ٢٧ وَحَصَرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطَ، ٢٨ وَحَصَرَ شُوعَالَ وَبِئْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوتِيَةَ، ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيْمَ وَعَاصِمَ، ٣٠ وَأَلْتُولَدَ وَكَسِيلَ وَحُرْمَةَ، ٣١ وَصَقْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ، ٣٢ وَلَبَاوْتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُونَ. وَجَمَلْتُهَا تِسْعُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ٣٣ أَمَّا مَدُنُ السَّهْلِ الْغَرْبِيِّ فَكَانَتْ: أَشْتَاوُلَ وَصِرْعَةَ وَأَشْنَةَ، ٣٤ وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَتَفُوحَ وَعَيْنَامَ ٣٥ وَبِرْمُوتَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوهَ وَعَزِيقَةَ، ٣٦ وَشَعْرَايِمَ وَعَدِيَتَايِمَ وَالْجُدِيرَةَ وَجُدِيرُوتَايِمَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا.

٣٧ وصَنَانَ وَحَدَاشَةَ وَمَجْدَلَ جَادَ، ٣٨ وَدِلْعَانَ وَالْمِصْفَاةَ وَيَقْتِيلَ، ٣٩ وَلَخَيْشَ وَبَصْقَةَ
وَعَجْلُونَ، ٤٠ وَكَبُونَ وَلِحَمَامَ وَكَيْلَيْشَ. ٤١ وَجُدَيْرُوتَ بَيْتَ دَاجُونَ وَبَعْمَةَ وَمَقِيدَةَ.
وَجَمَلْتَهَا سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٤٢ وَلِبْنَةَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ، ٤٣ وَيَفْنَاحَ وَأَشْنَةَ
وَنَصِيبَ، ٤٤ وَقَعِيلَةَ وَأَكْزِيبَ وَمَرِيشَةَ. وَجَمَلْتَهَا تِسْعَ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.
٤٥ وَكَذَلِكَ عَقْرُونَ وَالْمَسَاكِنُ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا. ٤٦ كَمَا إِشْتَمَلَتْ حُدُودُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا مِنْ
عَقْرُونَ غَرْبًا، عَلَى كُلِّ الْمُنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَشْدُودَ وَقُرَاهَا. ٤٧ فَكَانَتْ لَهُمْ أَشْدُودُ
وَالْمَسَاكِنُ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا، وَغَزَّةُ وَالْمَسَاكِنُ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا، حَتَّى نَهْرِ مِصْرَ
وَشَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ.
٤٨ أَمَّا مَدُنُ الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فَهِيَ: شَامِيرُ وَيَتِيرُ وَسُوكُوهُ، ٤٩ وَدَنَّةُ وَقَرْيَةُ سَنَةَ الَّتِي هِيَ
دَبِيرُ، ٥٠ وَعَنَابُ وَأَشْتَمُونُ وَعَانِيمُ، ٥١ وَجُوشَنُ وَحَوْلُونُ وَجِيلُوهُ. وَجَمَلْتَهَا إِحْدَى
عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٥٢ وَأَيْضًا أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، ٥٣ وَيَنُومُ وَبَيْتَ تَفُوحَ وَأَفِيْقَةَ،
٥٤ وَحَمْطَةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ أَيَّ حَبْرُونَ، وَصَيْعُورُ. وَجَمَلْتَهَا تِسْعَ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.
٥٥ وَكَذَلِكَ مَعُونُ وَكِرْمَلُ وَزَيْفُ وَيُوطَةُ، ٥٦ وَيَزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، ٥٧ وَالْقَائِنُ
وَجِبْعَةُ وَتِمْنَةُ. وَجَمَلْتَهَا عَشْرَ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ٥٨ ثُمَّ حَلْحُولُ وَبَيْتَ صُورَ وَجَدُورُ،
٥٩ وَمَعَارَةَ وَبَيْتَ عَنُوتَ وَالنَّقُونُ، وَجَمَلْتَهَا سِتُّ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ٦٠ وَقَرْيَةُ بَعْلُ أَيَّ
قَرْيَةَ يِعَارِيمَ، وَالرَّبَّةَ، وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ قُرَاهُمَا. ٦١ أَمَّا مَدُنُ الصَّحْرَاءِ فَهِيَ: بَيْتُ
الْعَرَبَةِ وَمَدْيَنُ وَسَكَكَةُ. ٦٢ وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدْيَ. وَجَمَلْتَهَا سِتُّ مَدُنٍ مَعَ
قُرَاهَا. ٦٣ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا أَنْ يَطْرُدُوا الْيُوسُيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي الْقُدْسِ، فَسَكَنَ
الْيُوسُيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

نصيب أفرايم

١٦

١ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي يُوسُفَ: مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا، إِلَى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا، إِلَى الصَّحْرَاءِ الطَّالِعَةِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ. ٢ وَذَهَبَتْ حُدُودُهُمْ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ، وَعَبَّرَتْ إِلَى حُدُودِ الْأَرَكِيِّينَ فِي عَطَارُوتَ، ٣ وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى حُدُودِ الْيَفْلُطِيِّينَ، إِلَى حُدُودِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ، وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ٤ فَأَخَذَ مَنَسَى وَأَفْرَايْمُ ابْنَا يُوسُفَ نَصِيبَهُمَا.

٥ وَهَذِهِ هِيَ أَرْضُ بَنِي أَفْرَايْمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: اِمْتَدَّتْ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ مِنْ عَطَارُوتَ أَدَارَ فِي الشَّرْقِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا، ٦ وَذَهَبَتْ إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. وَمِنْ مَكْمَتَةِ فِي الشَّمَالِ دَارَتْ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شِيلُوهُ وَعَبَّرَتْهَا إِلَى يَنْوُحَةَ فِي الشَّرْقِ.

٧ وَنَزَلَتْ مِنْ يَنْوُحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ، وَوَصَلَتْ إِلَى أَرِيحَا وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٨ وَمِنْ تَفُوحَ اتَّجَهَتْ الْحُدُودُ غَرْبًا إِلَى نَهْرِ قَانَةَ، وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ قَبِيلَةِ بَنِي أَفْرَايْمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٩ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمُدُنِ وَقُرَاهَا الَّتِي خُصِّصَتْ لِبَنِي أَفْرَايْمَ وَسَطَ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَى. ١٠ وَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جَازَرَ، فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَ بَنِي أَفْرَايْمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ.

نصيب منسى

١٧

١ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِقَبِيلَةِ مَنَسَى بَكْرِ يُوسُفَ. وَمَاكِيرُ هُوَ بَكْرُ مَنَسَى وَأَبُو جِلْعَادَ، وَكَانَ نَسْلُهُ أَبْطَالًا فِي الْحَرْبِ، فَأَخَذُوا جِلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٢ وَنَصِيبُ بَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، أَيُّ بَنِي أَبِيعَزَرَ وَبَنِي حَلْقَ وَبَنِي أُسْرِيْلَ

وَبَنِي شَكَمَ وَبَنِي حَافِرَ وَبَنِي شَمِيدَاعَ. هُوَ لَاءِ هُمْ بَنُو مَنَسَى بْنِ يُوسُفَ الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣ أَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافِرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَى، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، وَهُنَّ مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتِرْصَةٌ. ٤ فَذَهَبْنَ إِلَى الْعَازَارِ الْحَبْرِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَالرُّؤَسَاءِ، وَقُلْنَ: "الْمَوْلَى أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِينَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا." فَأَعْطَاهُنَّ يَشُوعُ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. ٥ فَنَالَ مَنَسَى عَشْرَ حِصَصٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَيَاشَانَ الَّتِي فِي شَرْقِ الأَرْدُنِّ. ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَى أَخَذْنَ نَصِيبًا كَأَبْنَائِهِ، وَصَارَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ.

٧ وَكَانَ حَدُّ مَنَسَى مِنْ أَشِيرَ إِلَى مَكْمَتَةِ شَرْقِ شَكِيمَ. وَامْتَدَّ الْحَدُّ مِنْ هُنَاكَ جَنُوبًا لِيَشْمَلَ سَكَانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ٨ فَكَانَتْ أَرْضُ تَفُوحَ لِمَنَسَى. أَمَّا تَفُوحُ نَفْسُهَا عَلَى حُدُودِ مَنَسَى فَهِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. ٩ وَنَزَلَ الْحَدُّ جَنُوبًا إِلَى نَهْرِ قَانَةَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مَدُنٌ تَابِعَةٌ لِأَفْرَايِمَ وَمَوْجُودَةٌ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَى. لَكِنَّ حَدَّ مَنَسَى كَانَ الْجَانِبَ الشَّمَالِيَّ مِنَ النَّهْرِ وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ١٠ فَكَانَ الْجَانِبُ الْجَنُوبِيُّ لِأَفْرَايِمَ، وَالشَّمَالِيُّ لِمَنَسَى. وَوَصَلَ حَدُّ مَنَسَى إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا، وَإِلَى أَشِيرَ شَمَالًا، وَإِلَى يَسَاكِرَ شَرْقًا. ١١ وَكَانَ لِمَنَسَى أَيْضًا مَدُنٌ فِي أَرْضِ يَسَاكِرَ وَأَرْضِ أَشِيرَ، هِيَ بَيْتُ شَانَ وَيَبْلَعَامُ وَسَكَّانُ دُورَ وَسَكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَسَكَّانُ تَعْنَكُ وَسَكَّانُ مَجْدُو، كُلُّ هَذِهِ المَدُنِ وَقُرَاهَا، وَالتَّلَالُ الثَّلَاثُ. ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ المَدُنِ، وَأَصَرَ الكَنْعَانِيُّونَ أَنْ يَبْقُوا فِي تِلْكَ الأَرْضِ. ١٣ وَلَمَّا تَقَوَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَرَضُوا عَلَى الكَنْعَانِيِّينَ أَنْ يَفْعَلُوا بِالأَعْمَالِ الشَّقَاةِ وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ.

١٤ وَقَالَ بَنُو يُوسُفَ لِيَشُوعَ: "لِمَاذَا أَعْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً كَنَصِيبِ، بَيْنَمَا نَحْنُ شَعْبٌ غَفِيرٌ وَالْمَوْلَى بَارِكَنَا جَدًّا؟" ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: "إِنْ كُنْتُمْ شَعْبًا غَفِيرًا، وَكَانَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ ضَيْقًا عَلَيْكُمْ، فَادْهَبُوا إِلَى الغَابَةِ وَمَهِّدُوا لَكُمْ أَرْضًا هُنَاكَ فِي بِلَادِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّقَانِيِّينَ." ١٦ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: "الجَبَلُ وَحَدُّهُ لَا يَكْفِينَا. ثُمَّ إِنَّ الكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ فِي الوَادِي عِنْدَهُمْ مَرْكَبَاتٌ مِنْ حَدِيدٍ، سَوَاءٌ مِنْهُمْ الَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا أَوْ

الَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ! " ١٧ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي يُوسُفَ، أَيُّ بَنِي أَفْرَايِمَ وَبَنِي مَنَسَّى:
"أَنْتُمْ شَعْبٌ غَفِيرٌ وَقَوِيٌّ جِدًّا! إِذَنْ لَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ، ١٨ بَلْ تَأْخُذُونَ
أَيْضًا الْجَبَلَ لِأَنَّ فِيهِ الْغَابَةَ. مَهْدُوهُ فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَى آخِرِهِ، فَتَطْرُدُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى لَوْ
كَانُوا أَقْوِيَاءَ وَعِنْدَهُمْ مَرْكَبَاتٌ مِنْ حَدِيدٍ."

أنصبة باقي القبائل

١٨

١ واجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهَ، وَنَصَبُوا هُنَاكَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ. وَكَانَتْ
الْأَرْضُ قَدْ خَضَعَتْ لَهُمْ، ٢ لَكِنْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعُ قَبَائِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَأْخُذُوا
نَصِيبَهُمْ. ٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "إِلَى مَتَى أَنْتُمْ كَسَالَى عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ
الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ ٤ هَاتُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ، فَأَرْسِلُهُمْ
لِيَسْتَنْكَشِفُوا الْبِلَادَ، وَيَكْتُبُوا وَصْفَهَا بِمَا يُنَاسِبُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيَّ،
٥ وَيَقْسِمُوهَا سَبْعَةَ أَقْسَامٍ. وَيَبْقَى يَهُودَا فِي أَرْضِهِ فِي الْجَنُوبِ، وَبَيْتُ يُوسُفَ فِي أَرْضِهِ
فِي الشَّمَالِ. ٦ وَبَعْدَ مَا تَكْتُبُونَ وَصْفَ السَّبْعَةِ أَقْسَامِ، أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ هُنَا، لِأَلْقِي لَكُمْ
قُرْعَةً فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا. ٧ فَالْلاوِيُّونَ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ بَيْنَكُمْ، إِنَّمَا نَصِيبُهُمْ هُوَ أَنْ
يَخْدُمُوا اللَّهَ كَأَحْبَارٍ. وَجَادُ وَرَأُوبِينُ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ شَرْقَ نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ. مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ أَعْطَاهُ لَهُمْ."

٨ فَقَامَ الرَّجَالُ وَذَهَبُوا لِاسْتِطْلَاعِ الْبِلَادِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ يَشُوعَ لَهُمْ بِأَنْ يَذْهَبُوا
لِيَسْتَنْكَشِفُوهَا وَيَكْتُبُوا وَصْفَهَا، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ لِيُلْقِيَ لَهُمْ قُرْعَةً فِي مَحْضَرِ اللَّهِ فِي
شَيْلُوهَ. ٩ فَرَحَلَ الرَّجَالُ وَسَافَرُوا فِي الْبِلَادِ، وَكْتُبُوا وَصْفَهَا فِي كِتَابٍ، مَدِينَةً مَدِينَةً،
وَجَعَلُوهَا سَبْعَةَ أَقْسَامٍ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخَيَّمِ فِي شَيْلُوهَ. ١٠ فَالْقَى لَهُمْ يَشُوعُ
قُرْعَةً، فِي شَيْلُوهَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَهُنَاكَ قَسَمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ.

نصيب بنيمين

١١ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِقَبِيلَةِ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. كَانَتْ حُدُودُهُمْ بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يُوسُفَ. ١٢ بَدَأَ الْحُدُ فِي الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَمَرَّ شَمَالَ أَرِيحَا، وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ مِنَ الْغَرْبِ وَأَنْتَهَى عِنْدَ صَحْرَاءِ بَيْتِ آوِنَ. ١٣ وَمَرَّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَنُوبِ لُوزَ أَيِّ بَيْتِ إِيْلَ، وَنَزَلَ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ١٤ وَمِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ مِنَ الْجَنُوبِ، دَارَ الْحُدُ جَنُوبًا مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ، أَيِّ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِبَنِي يَهُوذَا. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ. ١٥ وَبَدَأَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ خَارِجَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ مِنَ الْغَرْبِ، وَأَتَجَهَّ إِلَى مَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، ١٦ وَنَزَلَ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَادِي ابْنِ هَنُومَ، شَمَالَ وَادِي رَفَائِمَ، وَنَزَلَ إِلَى وَادِي هَنُومَ جَنُوبَ بِيُوسَ، ثُمَّ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ، ١٧ ثُمَّ دَارَ شَمَالًا، وَذَهَبَ إِلَى عَيْنِ شَمْسَ، ثُمَّ إِلَى جَلِيلُوتَ الَّتِي مُقَابِلَ مَمَرِّ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ بَنِ رَأُوبِينَ، ١٨ وَعَبَرَ إِلَى سَفْحِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ فِي الشَّمَالِ، وَنَزَلَ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ، ١٩ ثُمَّ عَبَرَ إِلَى بَيْتِ حُجَلَةَ فِي الشَّمَالِ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ الْخَلِيْجِ الشَّمَالِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ، عِنْدَ طَرَفِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مِنَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ. ٢٠ وَالْحُدُّ الشَّرْقِيُّ هُوَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

٢١ وَكَانَتْ مُدُنُ قَبِيلَةِ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ هِيَ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ، ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَائِمَ وَبَيْتُ إِيْلَ، ٢٣ وَالْعَوِيْمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ، ٢٤ وَكَفْرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيِّ وَجَبَعَ. وَجَمَلْتُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٢٥ ثُمَّ جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْرُوتَ، ٢٦ وَمِصْقَاةَ وَكَفِيرَةَ وَمُوصَةَ، ٢٧ وَرَاقِمَ وَيِرْفَائِيلَ وَتَرَالَةَ، ٢٨ وَصَيْلَعَ وَآلَفَ وَبِيُوسَ أَيِّ الْقُدْسِ، وَجَبْعَةَ وَقَرْيَةَ وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب شمعون

١٩

١ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةَ لِشِمْعُونَ. وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا. فَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٢ بئرُ سَبْعَ (أَيُّ سَبْعَ) وَمَوْلَادَةَ، ٣ وَحَصَرَ شُوْعَالُ وَبَالَةُ وَعَاصِمٌ، ٤ وَالْتَوْلُدُ وَبَتُولُ وَحُرْمَةُ، ٥ وَصِقْلَغُ وَبَيْتَ مَرْكَبُوتُ وَحَصَرَ سُوسَةَ، ٦ وَبَيْتَ لَبَاوُتُ وَشَارُوحَيْنُ. وَجَمَلَتْهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٧ ثُمَّ عَيْنُ وَرَمُونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. وَجَمَلَتْهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ٨ وَكُلُّ الْقُرَى الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بئرِ أَيُّ رَامَةَ النَّقَبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ قَبِيلَةِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٩ إِذِنْ كَانَ نَصِيبُ بَنِي شِمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شِمْعُونَ جُزْءًا مِنْهُ.

نصيب زبولون

١٠ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةَ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَبَلَغَتْ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَأَتَجَةَ الْحُدُودُ غَرْبًا إِلَى مَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ، وَامْتَدَّتْ إِلَى النَّهْرِ الَّذِي مُقَابِلَ يَفْتَعَامَ، ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا أَيُّ نَاحِيَةَ شُرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى حُدُودِ كِسْلُوتَ تَابُورَ، ثُمَّ إِلَى الدَّبْرَةِ وَمِنْهَا إِلَى يَافِيعَ، ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ الْحُدُودُ شَرْقًا إِلَى جَتِّ حَافَرَ، وَإِلَى عِتِّ قَاصِينَ، ثُمَّ إِلَى رِمُونَ، وَإِلَى نَيْعَةَ، ١٤ ثُمَّ دَارَ فِي الشَّمَالِ إِلَى حَنَّاوُونَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ وَاوِي يَفْتَحْنِيلَ. ١٥ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى قِطْعَةٍ وَنَهْلَالِ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتَ لَحَمَ. وَجَمَلَتْهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ١٦ هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب يساكر

١٧ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةَ لِيَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٨ وَشَمَلَتْ حُدُودُهُمْ يَزْرَعِيلَ وَالْكِسْلُوتَ وَشُونَمَ، ١٩ وَحَفَارَايِمَ وَشَيْبُونَ وَأَنْحَرَةَ، ٢٠ وَرَبِيَّتَ وَقَيْشُونَ وَأَبْصَ، ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ فَصَيْصَ، ٢٢ وَوَصَلَ الْحُدُودُ إِلَى تَابُورَ

وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجَمَلَتْهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٢٣ هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ بَنِي يَسَّكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب أشير

٢٤ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِقَبِيلَةِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ وَشَمَلَتْ حُدُودُهُمْ حَلَقَةَ وَحَلِيَّ وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلْكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ. وَفِي الْغَرْبِ وَصَلَ الْحَدُّ إِلَى كَرْمَلٍ وَشِيحُورَ لِبْنَةِ، ٢٧ ثُمَّ دَارَ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَأَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَوَادِي يَفْتَحْنِيلَ، وَذَهَبَ شَمَالَ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعِيلَ وَعَبَرَ كَابُولَ إِلَى الْيَسَارِ، ٢٨ وَذَهَبَ إِلَى عَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ حَتَّى إِلَى صَيْدَا الْعَظِيمَةِ، ٢٩ ثُمَّ دَارَ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى صُورَ الْمَدِينَةَ الْمُحَصَّنَةَ، وَدَارَ إِلَى حُوصَةَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُنَوَسِّطِ فِي مَنطِقَةِ أَكْزِيبَ، ٣٠ وَعُمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. وَجَمَلَتْهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٣١ هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب نفتالي

٣٢ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣٣ وَكَانَ حَدُّهُمْ مِنْ حَالَفَ، مِنْ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ صَعْنِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِيئِيلَ إِلَى لَقُومَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٣٤ وَسَارَ الْحَدُّ غَرْبًا إِلَى أَرْنُوتَ تَابُورَ، وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ فِي الْجَنُوبِ، وَإِلَى أَشِيرَ فِي الْغَرْبِ وَإِلَى يَهُودَا وَنَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّرْقِ. ٣٥ وَالْمُدُنُ الْمُحَصَّنَةُ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ هِيَ: صَدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكِنَارَةُ، ٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، ٣٧ وَقَادِشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنَ حَاصُورُ، ٣٨ وَيِرْأُونُ وَمَجْدَلُ إِيلُ وَحُورِيمُ وَبَيْتَ عَنَاةُ وَبَيْتَ شَمْسُ. وَجَمَلَتْهَا تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٣٩ هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب دان

٤٠ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِقَبِيلَةِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٤١ وَكَانَتْ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ تَشْمَلُ صَرْعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسَ، ٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَيَتْلَةَ، ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتِمْنَةَ وَعَقْرُونَ، ٤٤ وَالنَّقِيَّةَ وَجَبْثُونَ وَبَعْلَةَ، ٤٥ وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَ رِمُونَ، ٤٦ وَمِيَاهَ

الْبِرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. ٤٧ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو دَانَ أَنْ يَمْتَلِكُوا
أَرْضَهُمْ، فَذَهَبُوا وَحَارَبُوا مَدِينَةَ لَشَمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَقَتَلُوا شَعْبَهَا بِالسِّيفِ وَمَلَكُوهَا،
وَسَكَنُوا فِيهَا وَسَمَوْهَا دَانَ عَلَى اسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ. ٤٨ هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ
نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٤٩ وَلَمَّا أَنْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسَبَ حُدُودِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ
نَصِيبًا بَيْنَهُمْ، ٥٠ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. فَأَعْطَوْهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا، تَمَنَّةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.
فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ فِيهَا. ٥١ فَهَذِهِ هِيَ الْأَنْصِيَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْحَبْرُ وَيَشُوعُ بْنُ
نُونٍ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِالْقُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ
الاجْتِمَاعِ وَبِذَلِكَ أَنْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

مدن الملجأ

٢٠

١ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ٢ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَصِّصُوا لَهُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا قُلْتُ لَهُمْ
بِوَأَسِطَةِ مُوسَى. ٣ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا مَنْ قَتَلَ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ وَبِلا قَصْدٍ. فَتَكُونُ مَلْجَأً
لَكُمْ مِنْ طَالِبِ النَّارِ. ٤ فَيَهْرُبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ
الْمَدِينَةِ، وَيَشْرَحُ قَضِيئَهُ لَشُيُوخِهَا، فَيَقْبَلُونَهُ فِي الْمَدِينَةِ، وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا لِيَسْكُنَ مَعَهُمْ.
٥ فَإِنْ تَبِعَهُ طَالِبُ النَّارِ، فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَاتِلَ لَهُ، لِأَنَّهُ قَتَلَ قَرِيبَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَمْ يَكُنْ
يَكْرَهُهُ مِنْ قَبْلُ. ٦ وَيُقِيمُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِلْمُحَاكَمَةِ، ثُمَّ إِلَى أَنْ
يَمُوتَ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ الْمَوْجُودُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. عِنْدَ ذَلِكَ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى دَارِهِ فِي
الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا."

٧ فَخَصَّصُوا قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيَةَ أَرْبَعِ أَيَّامٍ
حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا. ٨ وَفِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا، عَيَّنُوا بَاصِرَ فِي
الصَّحْرَاءِ فِي السَّهْلِ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوبِينَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي

بَاشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. ٩ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِيْبِ الْمُقِيمِ بَيْنَهُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، فَلَا يَقْتُلُهُ طَالِبُ النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْقَضَاءِ.

مدن اللاويين

٢١

١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّاَوِيِّينَ، إِلَى الْعَازَارِ الْحَبْرِيِّ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ فِي شَيْلُوهَ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ، وَقَالُوا لَهُمْ: "الْمَوْلَى أَمَرَ بِوَأَسِطَةِ مُوسَى أَنْ تُعْطُونَا مَدُنًا نَسْكُنُ فِيهَا وَمَرَاعِيَّ بِجَوَارِهَا لِبَهَائِمِنَا." ٣ فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِهِمْ، الْمُدُنَ التَّالِيَةَ وَمَرَاعِيَّهَا. ٤ كَانَتْ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِعَشَائِرِ الْفَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ نَصِيبُ بَنِي هَارُونَ الْحَبْرِيِّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَهُوذَا وَشِمْعُونَ وَبَنِيَمِينَ. ٥ وَكَانَ نَصِيبُ بَاقِيِ بَنِي قَهَاتَ عَشْرَ مَدُنٍ مِنْ عَشَائِرِ قَبَائِلِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ مَنَسَّى. ٦ وَنَصِيبُ بَنِي جَرِشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ عَشَائِرِ قَبَائِلِ يَسَّاكِرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِيَّ وَنِصْفِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٧ وَأَخَذَ بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَأُوبِينَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاَوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيَّهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَأَسِطَةِ مُوسَى. ٩ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي شِمْعُونَ، ١٠ لِابْنِي هَارُونَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِيٍّ، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ. ١١ فَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ، أَيِ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيَّهَا حَوْلَهَا. ١٢ أَمَّا حُقُولُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا، فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ مَلِكًا لَهُ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي أُعْطَوْهَا لِابْنِي هَارُونَ الْحَبْرِيِّ مَعَ مَرَاعِيَّهَا: حَبْرُونَ، مَدِينَةُ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ، وَلِبْنَةُ، ١٤ وَبَيْتِيرُ، وَأَشْتَمُوعُ، ١٥ وَحَوْلُونَ، وَدَبِيرُ، ١٦ وَوَعَيْنُ، وَبَيْطَةُ، وَبَيْتَ شَمْسُ. وَجُمْلَتُهَا تِسْعُ مَدُنٍ مِنْ يَهُوذَا وَشِمْعُونَ. ١٧ ثُمَّ مِنْ بَنِيَمِينَ هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيَّهَا:

جِبْعُونَ وَجَبْعُ، ١٨ وَعَنَاوُثُ وَعَلْمُونَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ١٩ فَكَانَتْ كُلُّ مَدُنٍ بَنِي هَارُونَ الْأَحْبَارِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

٢٠ أَمَّا بَاقِي عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ اللَّوِيِّينَ، فَكَانَ نَصِيبُهُمْ مَدُنًا مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ.

٢١ فَأَعْطَوْهُمْ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا: شَكِيمَ، مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ، ٢٢ وَقِصَايِمَ

وَبَيْتَ حَوْرُونَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٢٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: الْتَقَى

وَجِبْثُونَ، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَجَتَّ رِمُونَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى

هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ وَمَرَاعِيهُمَا: تَعْنَكَ وَجَتَّ رِمُونَ. ٢٦ فَكَانَتْ كُلُّ مَدُنٍ بَاقِي بَنِي قَهَاتِ

عَشْرُ مَدُنٍ مَعَ مَرَاعِيهَا.

٢٧ وَأَعْطَوْا بَنِي جِرْشُونَ اللَّوِيِّينَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ وَمَرَاعِيَهُمَا مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى:

مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ، جُولَانَ فِي بَاشَانَ، وَبَعَشْتَرَةَ، ٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَّكَرَ، هَذِهِ الْمُدُنُ

وَمَرَاعِيهَا: قَيْشُونَ وَدَبْرَةَ، ٢٩ وَيَرْمُوتَ وَعَيْنَ جَنِيمَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٣٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ

أَشِيرَ، هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: مِشَالَ وَعَبْرُونَ، ٣١ وَحَلْقَةَ وَرَحُوبَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.

٣٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ،

وَحَمُوتَ دُورَ وَقَرَّتَانَ. وَجَمَلْتُهَا ثَلَاثَ مَدُنٍ. ٣٣ فَكَانَتْ كُلُّ مَدُنٍ بَنِي جِرْشُونَ حَسَبَ

عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

٣٤ وَأَعْطَوْا الْبَاقِينَ مِنَ اللَّوِيِّينَ، أَيَّ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: مِنْ

قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، يَقْنَعَامَ وَقَرَّتَةَ، ٣٥ وَدِيمَنَةَ وَنَحْلَالَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٣٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ

رَأُوبِينَ هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: بَاصَرَ وَيَهْصَةَ، ٣٧ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ

مَدُنٍ. ٣٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ،

وَمَحْنَايِمَ، ٣٩ وَحَسْبُونَ وَيَعزِيرَ. وَجَمَلْتُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ: ٤٠ فَكَانَتْ كُلُّ الْمَدُنِ الَّتِي مِنْ

نَصِيبِ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي أَيِّ الْبَاقِينَ مِنَ اللَّوِيِّينَ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٤١ كُلُّ مَدُنٍ

اللَّوِيِّينَ فِي وَسْطِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ثَمَانَ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٤٢ فَكَانَتْ كُلُّ

مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ لَهَا مَرَاعِيهَا حَوْلَهَا.

٤٣ فَأَعْطَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ، فَاْمْتَلَكُوهَا
وَسَكَنُوا فِيهَا. ٤٤ فَأَرَا حَهُمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كَمَا حَلَفَ لِآبَائِهِمْ. وَلَمْ يُقَاوِمَهُمْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ
أَعْدَائِهِمْ، بَلْ نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ. ٤٥ فَحَقَّقَ الْمَوْلَى كُلَّ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ
الَّتِي وَعَدَ بِهَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَسْقُطْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهَا.

رجوع قبائل الشرق

٢٢

١ وَاسْتَدْعَى يَشُوعُ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، ٢ وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ عَمِلْتُمْ
بِكُلِّ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ. ٣ وَلَمْ تَتْرُكُوا
إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ نَفَذْتُمْ الْمَهْمَةَ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الْمَوْلَى
إِلَيْهِمْ. ٤ وَالْآنَ، بِمَا أَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ أَرَا حَ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ، فَارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ
فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٥ انْتَبِهُوا جَيِّدًا أَنْ
تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَكُمُ بِهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى
إِلَيْهِمْ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ، وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ
وَكُلِّ نَفْسِكُمْ." ٦ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَأَرْسَلَهُمْ، فَارْجِعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.
٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَعْطَى لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى أَرْضًا فِي بَاشَانَ. أَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ
فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَلَمَّا أَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ إِلَى دِيَارِهِمْ،
بَارَكَهُمْ ٨ وَقَالَ: "ارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ بِثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا، وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ، وَمَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا. فَاقْسِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ."
٩ فَارْجَعَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، وَأَنْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي شَيْلُوهَ الَّتِي فِي كَنْعَانَ، لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى جِلْعَادَ، أَرْضِهِمْ الَّتِي أَخَذُوهَا حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ
بِوَأَسِطَةِ مُوسَى. ١٠ وَلَمَّا وَصَلَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى بِالْقُرْبِ مِنْ
نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي كَنْعَانَ، شَهِدُوا هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ مَنْصَةً عَظِيمَةً الْمُنْظَرِ.

١١ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي قَبِيلَةَ مَنَسَّى، شَيَّدُوا مَنَصَّةً عَلَى حُدُودِ كَنْعَانَ، عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ، فِي نَاحِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّهْرِ.

١٢ فَاجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهَ لِئِحْرَابِهِمْ. ١٣ وَأَرْسَلُوا فِينَحَاسَ بْنَ أَلْعَازَارَ الْحَبْرَ إِلَى بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي قَبِيلَةَ مَنَسَّى فِي أَرْضِ جِلْعَادَ،

١٤ وَمَعَهُ عَشْرَةُ رُؤَسَاءِ، وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ فِي عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَجَاءُوا إِلَيْهِمْ فِي جِلْعَادَ وَقَالُوا لَهُمْ: ١٦ "كُلُّ جَمَاعَةِ اللَّهِ تَقُولُ، لِمَاذَا ارْتَكَبْتُمْ هَذِهِ الْخِيَانَةَ فِي حَقِّ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ لِمَاذَا رَجَعْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الْمَوْلَى، وَتَمَرَّدْتُمْ عَلَيْهِ وَشَيَّدْتُمْ لَكُمْ مَنَصَّةً؟ ١٧ أَمَا كَفَانَا الشَّرُّ الَّذِي ارْتَكَبْنَاهُ فِي فُغُورٍ؟ نَحْنُ لَمْ نَظْهَرْ مِنْهُ إِلَى الْيَوْمِ، وَبِسَبَبِهِ تَفَشَى الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ! ١٨ فَهَلْ تَرْجِعُونَ الْيَوْمَ عَنِ الْمَوْلَى؟ إِنْ كُنْتُمْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى اللَّهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّهُ غَدًا يَغْضَبُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَإِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَمْلِكُونَهَا نَجِسَةً، تَعَالَوْا إِلَى أَرْضِ الْمَوْلَى، حَيْثُ خِيَمَةُ اللَّهِ قَائِمَةً فِيهَا، وَامْلِكُوا الْأَرْضَ مَعَنَا. إِنْمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَيْنَا، بَأَنَّ تَشَيَّدْتُمْ لَكُمْ مَنَصَّةً غَيْرَ مَنَصَّةِ الْمَوْلَى إِلَيْنَا! ٢٠ لَمَّا ارْتَكَبَ عَخَانُ بْنُ زَارِحَ الْخِيَانَةَ وَأَخَذَ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ، أَلَمْ يَقَعْ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ؟ فَهُوَ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ!"

٢١ فَأَجَابَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَبَنِي قَبِيلَةَ مَنَسَّى وَقَالُوا لِرُؤَسَاءِ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٢٢ "الْمَوْلَى هُوَ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ! الْمَوْلَى هُوَ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ! هُوَ يَعْلَمُ، وَلَعَلَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُ، إِنْ كُنَّا فَعَلْنَا هَذَا بِتَمَرُدٍ أَوْ بِعِصْيَانٍ عَلَى اللَّهِ، فَلَيْتَهُ لَا يُفْقِدُنَا الْيَوْمَ! ٢٣ وَإِنْ كُنَّا شَيَّدْنَا لَنَا مَنَصَّةً لِنَرْجِعَ عَنِ اللَّهِ، أَوْ لِنَقْدِمَ عَلَيْهَا قُرْبَانًا يُحْرَقُ أَوْ قُرْبَانًا دَقِيقًا أَوْ ضَحَايَا لِلصُّحْبَةِ، فَلَيْتَ اللَّهُ نَفْسَهُ يُعَاقِبُنَا. ٢٤ إِنْمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ أَنَّهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنِينَا، 'مَا لَكُمْ وَالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ٢٥ إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْأُرْدُنَّ فَاصِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، يَا بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ. أَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ.' وَبِذَلِكَ يَمْنَعُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ. ٢٦ هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّنَا قُلْنَا: نَبْنِي مَنَصَّةً، لَا لِنَقْدِمَ قُرْبَانَ أَوْ ضَحِيَّةً ٢٧ بَلْ كَدَلِيلٍ لَنَا وَلَكُمْ وَلِأَجْيَالِنَا مِنْ بَعْدِنَا، أَنَّنَا

نَعْبُدُ اللَّهَ بِمَا نَقَدَّمُهُ مِنْ قَرَابِينَ تَحْرَقُ وَضَحَايَا وَقَرَابِينَ الصُّحْبَةَ. فَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنِينَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، أَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ. ٢٨ فَإِنْ قَالُوا هَذَا لَنَا أَوْ لِأَوْلَادِنَا، نَقُولُ لَهُمْ، 'انظُرُوا هَذِهِ الْمَنْصَةَ الَّتِي تُشْبِهُ مَنْصَةَ الْمَوْلَى. أَبَاؤُنَا صَنَعُواهَا لِتَقْدِيمِ قُرْبَانَ أَوْ ضَحِيَّةٍ، بَلْ كَدَلِيلٍ أَنَّنَا مِنْكُمْ.' ٢٩ لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ وَنَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنْهُ، بِأَنْ نَبْنِيَ مَنْصَةَ لِقُرْبَانٍ يُحْرَقُ أَوْ قُرْبَانَ دَقِيقٍ أَوْ ضَحِيَّةٍ، غَيْرَ مَنْصَةَ الْمَوْلَى إِلَيْنَا الَّتِي هِيَ قَدَامَ خِيَمَتِهِ."

٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ فِينَحَاسُ الْحَبْرُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ، أَيُّ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ، كَلَّمَ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي مَنَسَّى، فَرَحُوا. ٣١ وَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْحَبْرُ لِبَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى: "الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَنَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَرْتَكِبُوا خِيَانَةً ضِدَّ اللَّهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَأَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِهِ." ٣٢ ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْحَبْرُ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى بَاقِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ. ٣٣ فَفَرِحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَارَكُوا اللَّهَ، وَتَرَاجَعُوا عَنْ فِكْرَةِ مُحَارَبَةِ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَتَخْرِيبِ أَرْضِهِمْ. ٣٤ وَسَمَّى بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ تِلْكَ الْمَنْصَةَ: الدَّلِيلُ أَنَّنَا نُوْمِنُ أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ.

وصية يشوع

٢٣

١ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، بَعْدَمَا أَرَاكَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، شَاخَ يَشُوعُ وَكَبُرَ فِي السِّنِّ. ٢ فَدَعَا يَشُوعُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ شَيْوُخِ وَرُؤَسَاءِ وَقُضَاةِ وَقَادَةِ، وَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا شَخْتُ وَكَبُرْتُ فِي السِّنِّ. ٣ وَأَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَهُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ بِكُلِّ تِلْكَ الْأُمَّمِ مِنْ أَجْلِكُمْ. الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ هُوَ الَّذِي حَارَبَ عَنْكُمْ. ٤ تَذَكَّرُوا أَنِّي قَسَمْتُ لِقَبَائِلِكُمْ نَصِيبَكُمْ مِنْ كُلِّ أَرْضِي الْأُمَّمِ الَّتِي قَهَرْتَهَا، وَأَرْضِي الْأُمَّمِ الْبَاقِيَةِ مِنَ الْأُرْدُنِّ

إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ غَرْبًا. ٥ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَفْسُهُ يُبْعِدُهُمْ عَنْكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ٦ فَكُونُوا أَقْرِيَاءَ جِدًّا، وَانْتَبِهُوا وَأَطِيعُوا كُلَّ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى، وَلَا تَتَحَرَّفُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٧ وَلَا تَتَعَامَلُوا مَعَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَقُوا مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهِمْ وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. ٨ إِنَّمَا تَمَسَّكُوا بِالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ طَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً. وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكُمْ. ١٠ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَأَّ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يُحَارِبُ عَنْكُمْ، كَمَا وَعَدَكُمْ. ١١ فَانْتَبِهُوا جِدًّا لِتُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ ضَلَلْتُمْ، وَتَحَالَفْتُمْ مَعَ بَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَقُوا مَعَكُمْ، وَتَرَوَجَّجْتُمْ مِنْهُمْ وَتَرَوَجُّوا مِنْكُمْ، وَتَعَامَلْتُمْ مَعَهُمْ، ١٣ فَاعْلَمُوا بِالتَّكْيِيدِ، أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَّةَ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فَخًّا وَمَصْنِدَةً وَسَوَاطًا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَشَوْكًا فِي عُيُونِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ١٤ وَالْآنَ أَنَا رَاحِلٌ كَبَاقِي أَهْلِ الْأَرْضِ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ، أَنَّ اللَّهَ حَقَّقَ كُلَّ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا. لَمْ يَسْقُطْ وَاحِدٌ مِنْهَا، وَلَا وَاحِدٌ. ١٥ وَكَمَا تَمَّ كُلُّ وَعْدٍ صَالِحٍ وَعَدَّكُمْ بِهِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ أَيْضًا يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَخْبَرَكُمْ بِهِ، حَتَّى يُبِيدَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ. ١٦ فَإِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، يَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ."

تجديد العهد في شكيم

٢٤

١ ثُمَّ جَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ. وَاسْتَدْعَى الشُّيُوخَ وَالرُّؤَسَاءَ وَالْقُضَاةَ وَالْقَادَةَ، فَحَضَرُوا أَمَامَ اللَّهِ. ٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي

إِسْرَائِيلَ قَالَ، 'مُنْذُ الْقَدِيمِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ، بِمَا فِيهِمْ تَارِحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، فِي
 النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى. ٣ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنَ
 النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَقَدْتُهُ فِي كُلِّ كَنْعَانَ، وَأَعْطَيْتُهُ نَسْلاً كَثِيراً، وَرَزَقْتُهُ
 بِإِسْحَاقَ. ٤ وَرَزَقْتُ إِسْحَاقَ بِيَعْقُوبَ وَالْعِيسَى. وَأَعْطَيْتُ الْعِيسَى جَبَلَ سَعِيرَ نَصِيباً، أَمَّا
 يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. ٥ ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَضَرَبْتُ مِصْرَ
 بِمِصَاتِبَ كَثِيرَةٍ، وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا. ٦ فَلَمَّا أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَوَصَلْتُمْ عِنْدَ
 الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ جَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَى الْبَحْرِ بِمِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَرَاءَ آبَائِكُمْ. ٧ فَصَرَخُوا
 إِلَى اللَّهِ، فَوَضَعَ ظَلاماً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ الْبَحْرَ عَلَيْهِمْ فَغَطَّاهُمْ. وَرَأَيْتُمْ
 بِأَعْيُنِكُمْ مَا فَعَلْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَبَعْدَ مَا عَشْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَقَتاً طَوِيلاً، ٨ أَنْتَيْتُ بِكُمْ إِلَى
 أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ وَلَكِنِّي نَصَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ.
 وَأَهْلَكْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ. ٩ وَقَامَ بِالْأَقْبَاقِ بَنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ لِيُحَارِبَ
 إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. ١٠ فَارْفَضْتُ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ،
 فَبَارَكَكُمْ بِبِرَكَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.
 ١١ ثُمَّ عَبَرْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَجِئْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. وَحَارَبَكُمْ أَهْلُ أَرِيحَا، فَانصَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ.
 وَجَرَى هَذَا أَيْضاً مَعَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ
 وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ وَأَرْسَلْتُ قَدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ، وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلِكِيَّ
 الْأُمُورِيِّينَ. فَانْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا، لَا بِسَيْفِكُمْ وَلَا بِقَوْسِكُمْ! ١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضاً لَمْ تَتَّعَبُوا
 فِيهَا، وَمَدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا، فَسَكَنْتُمْ فِيهَا، وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسُوهَا، وَالْآنَ تَأْكُلُونَ مِنْهَا.
 ١٤ إِذَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ بِإِخْلَاصٍ وَأَمَانَةٍ. انزِعُوا الْآلِهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي
 النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا اللَّهَ. ١٥ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ
 تَعْبُدُوا اللَّهَ، فَاخْتَارُوا لَكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ، إِمَّا الْآلِهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي النَّاحِيَةِ
 الْأُخْرَى مِنَ الْفُرَاتِ، أَوْ آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ. أَمَّا أَنَا
 وَعَائِلَتِي فَنَعْبُدُ اللَّهَ."

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: "لَا سَمَحَ اللهُ أَنْ نَتْرِكَ الْمَوْلَى وَنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى! **١٧** إِنَّ الْمَوْلَى إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا نَحْنُ وَأَبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ أَمَامَ عِيُونِنَا، وَحَفَظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا، وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا بَيْنَهُمْ، **١٨** وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِنَا الْأُمُورِيِّينَ وَكُلِّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ قَبْلَنَا. فَحَنُّنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الْمَوْلَى لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهَنَا."

١٩ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: "رُبَّمَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ. فَهُوَ إِلَهٌ قُدُّوسٌ، إِلَهٌ غَيْرٌ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبَ. **٢٠** فَإِنْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ، وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً، يَرْجِعُ وَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الْمَصَائِبَ وَيُفْنِيكُمْ، بَعْدَمَا بَارَكَكُمْ." **٢١** فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: "لَا، بَلْ نَعْبُدُ اللَّهَ."

٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: "أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، أَنْكُمْ اخْتَرْتُمْ اللَّهَ لَتَعْبُدُوهُ." فَقَالُوا: "نَحْنُ شُهُودٌ." **٢٣** فَقَالَ يَسُوعُ: "إِذِنْ، انْزِعُوا الْآنَ الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ، وَأَسْلِمُوا قُلُوبَكُمْ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ." **٢٤** فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: "نَعْبُدُ الْمَوْلَى إِلَهَنَا، وَنَطِيعُ كَلَامَهُ."

٢٥ فَعَمِلَ يَسُوعُ عَهْدًا مَعَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَعْطَاهُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ فِي شَكِيمَ.

٢٦ وَكَتَبَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ الْخَيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. **٢٧** وَقَالَ يَسُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "هَذَا الْحَجْرُ يُذَكِّرُنَا بِهَذَا، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَا حِينَ كَلَّمَنَا اللَّهُ. فَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ لِنَلَّا تَخُونُوا إِلَهُكُمْ." **٢٨** ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الشَّعْبَ، كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى نَصِيبِهِ.

موت يسوع

٢٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ، مَاتَ يَسُوعُ بِنُ نُونَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ. **٣٠** فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِيهِ، فِي تِمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ، شَمَالَ جَبَلِ جَاعَاشَ. **٣١** وَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ كُلَّ أَيَّامِ يَسُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَ عُمْرُهُمْ بَعْدَ يَسُوعَ، وَعَرَفُوا كُلَّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَعَظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ، دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ عُمَّلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَصَارَتْ

مَلِكًا لِبَنِي يُوسُفَ . ٣٣ وَمَاتَ الْعَازَرُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جِبْعَةٍ ، الَّتِي أُعْطِيَتْ لِابْنِهِ
فِينُحَاسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ .